• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : شاقل واحد
המחיר : שקל אחד
Price : 1 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٥ آب ١٩٨٠ ، الموافق ٢٤ رمضان ١٤٠٠ ، العدد ٣٧/٢٤ VOL 24/37 — 5.8.1980

حكومة اسرائيل على شفا الهاوية!
وتقريب موعد الانتخابات مطلب شعبي عام ..

✱ ماير فلنر — بقاء الحكومة يزيد اخطار الحرب والفاشية ✱ الصحف المحلية واحزاب المعارضة وبعض احزاب الائتلاف تطالب بتعجيل الانتخابات وحكومة بيغن — شارون مش هون ✱

كتب نظير مجلي :

فجرت استقالة وزير القضاء ، شموئيل تمير ، من جديد الازمة الائتلافية للحكومة . وبالاضافة الى المطلب الجماهيري الواسع بضرورة اجراء انتخابات جديدة واقالة الحكومة والى مطالبة احزاب الائتلاف بزيادة تمثيلها في الحكومة واعادة توزيع الحقائب الوزارية يتخبط بيغن ورفاقه في الحيوت في ازمتهم لا يهتدون الى مخرج .. وهم القابعون في ازمة اوسع واشمل ، ازمة اقتصادية سياسية اجتماعية خانقة .

وفي خضم هذه الازمة وجد رئيس الحكومة مناحيم بيغن نفسه ، بجلاله وجلاله ، يعترف — بوعي او بدون وعي — باهمية المطلب الجماهيري الملح تقديم موعد انتخابات الكنيست العاشرة . فقال في حديث مع نائبه سمحا ايرليخ ، اول امس الاحد ، انه يؤيد التبكير باجراء الانتخابات للكنيست العاشرة (من تشرين الثاني ١٩٨١ الى ايار ١٩٨١ — ستة اشهر) . وما كان يدري الرئيس انه باعلانه عن التعجيل بالانتخابات يعبر عن رغبة الاكثرية الساحقة من الجماهير . وحينما استمع وحلفاؤه في الائتلاف الى ردود الفعل الشعبية المؤيدة لدعوته اصيبوا بالصعقة فسارع كل منهم يتنصل من هذا التصريح . ولم تكد تمضي ٢٤ ساعة حتى كان بيغن ، دون ان يندى له جبين ، ينقض تصريحه ويعلن انه لا يؤيد التعجيل بالانتخابات وان تصريحه، قبل يوم ، شوه في الصحف !!

غير ان تراجع بيغن لم يخفف من المطالبة الشعبية باقالة الحكومة واجراء انتخابات جديدة . بل ان جميع الصحف اليومية الصادرة في البلاد وجميع كتل المعارضة في

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

في مقابلة مع « انترناشنال هرالد تريبيون » الامريكية

عرفات يتصدى للاكاذيب الاسرائيلية ولاستفزازات المتطرفين!
م.ت.ف تفتش عن حلول عادلة للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — في لقاء مع صحيفة « انترناشنال هرالد تريبيون » الامريكية ، جرى في بيروت ونشرته الصحيفة في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ٣١ تموز ، نفى ياسر عرفات ان يكون مؤتمر حركة « فتح » الذي عقد في دمشق في ايار الماضي قد وافق على تضمين قراراته تلك الفقرة الاستفزازية — عن « القضاء على الكيان الصهيوني في فلسطين » — التي استغلتها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والقيادة الصهيونية ابشع استغلال لتشويه سمعة النضال الفلسطيني العادل .

كما فند رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اكاذيب الصحافة الامريكية والصهيونية التي حاولت ان توهم الرأي العام الغربي والاسرائيلي بان منظمة التحرير الفلسطينية او احدى المنظمات الفلسطينية التابعة لها وراء حادث الهجوم على السفارة الايرانية في باريس او وراء الاعتداء على شبان يهود متدينين في مدينة انتورب البلجيكية .

واوضح ياسر عرفات ان الفقرة الاستفزازية المذكورة اعلاه قد اقترحتها على مؤتمر « فتح » فئة صغيرة متطرفة الا ان مؤتمر فتح لم يقرها وان ياسر عرفات نفسه قد رفضها وان برنامج « فتح » كله قد احيل على « القيادة الثورية » في فتح لاقراره فيما بعد .

وقال : ان صحفيا فلسطينيا متطرفا قام بتسريب هذه الفقرة الى صحيفة « اللواء » البيروتية التي اسرعت بنشرها . وقال : ان مندوب اسرائيل في الامم المتحدة اعتمد على صحيفة « اللواء » في نشر مذكرته التشويهية على اعضاء الامم المتحدة .

والملاحظ ان الصحيفة الامريكية نفسها، « انترناشونال هرالد تريبيون »، اعترفت في تقريرها المنشور عن هذا اللقاء بان « الشواهد والاثباتات المتوفرة تؤكد ان ياسر عرفات صادق في تفسيراته هذه » . ومن الادلة على صدقه ، كما جاء في الصحيفة الامريكية ، ان صحف منظمة التحرير الفلسطينية واذاعاتها لم تذكر هذه الفقرة حين نشرت التقارير الضافية عن مؤتمر « فتح » ومقرراته وبرنامجه . بل ان الصحيفة الامريكية اعترفت بان ياسر عرفات مستعد ، على اساس السلام العادل ، الى التوصل الى حلول مع اسرائيل . فجاء في الصحيفة: « قال ياسر عرفات ان قرارات حركة فتح تؤكد التطور السياسي الحذر نحو مواقف اكثر مرونة في مجال الحلول الممكنة مع اسرائيل » .

وذكرت الصحيفة الامريكية ان عرفات استدعى احد معاونيه وطلب منه احضار ملف اشار فيه الى بند كتب بخط عرفات نفسه يؤكد على موافقة « فتح » على قرارات سابقة للمجلس الوطني الفلسطيني تشير الى الرغبة في الاتفاق على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق التي على اسرائيل الجلاء عنها .

وشن ياسر عرفات هجوما شديدا على مناحم بيغن وعلى وسائل الاعلام الصهيونية التي تلجأ الى الكذب الرخيص من اجل تشويه مواقف م. ت. ف. امام الرأي العام الغربي . وكل ذلك في محاولة مقصودة لتصفية المكاسب السياسية الهامة التي حققتها المنظمة الفلسطينية في الامم المتحدة وفي اوروبا الغربية .

ياسر عرفات

بيان صادر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ليغلق سجن الموت في « نفحة »

منذ ٣ اسابيع والسجناء الفلسطينيون في سجن نفحة ، الواقع في قلب الصحراء ، مضربون عن الطعام . ويطالبون بوضع حد للظروف غير المطاقة التي تهدد حياتهم .

الازدحام في هذا السجن رهيب . هنالك ثقوب صغيرة بدل النوافذ ومراحيض مفتوحة داخل الغرف ويختنق السجناء نتيجة نقص الهواء .

وردا على نضال سجناء نفحة العادل انتهجت السلطات وسائل قمع وحشية : تعذيب وتنكيل وحشي الى حد القتل ، واطعام بالقوة . ونتيجة لذلك لقي سجينان منهم حتفهما ويعاني الثالث من وضع خطير . بينما يرقد ٢٦ اخرون في مستشفى سجن الرملة صحتهم متدهورة ويتهدد الخطر حياتهم .

ويستمر ٤٩ سجينا في الاضراب عن الطعام في جهنم نفحة . واعلن السجناء الفلسطينيون في جميع سجون البلاد اضرابا عن الطعام تضامنا مع اشقائهم ومن اجل تحسين ظروف السجون .

كذلك اعلنت نساء وامهات السجناء ايضا اضرابا عن الطعام في مكتب الصليب الاحمر في القدس تعبيرا عن تضامنهن مع نضال اعزائهن العادل .

يجدر بكل انسان ، اي انسان ، ان يتزعزع جراء الجرائم الآثمة اللاإنسانية وغير القانونية المرتكبة في سجن نفحة على ايدي سلطات السجون . ان استمرار وجود سجن نفحة يشكل خطرا على صحة وحياة السجناء . ان الظروف الرهيبة ، التي يعاني وطأتها سجناء نفحة ، وموت اثنين منهم قد اثار غضب وسخط كل اهالي المناطق المحتلة والرأي العام العالمي باسره .

كما اثار التنكيل بسجناء نفحة غضبة القوى الدمقراطية في اسرائيل . فقامت شخصيات ووفود دمقراطية من اسرائيل بزيارة عائلات السجناء المضربة عن الطعام وعبروا عن تضامنهم مع النضال العادل لاولادهم وابنائهم السجناء .

من واجب كل انسان صاحب ضمير ومحب للحرية والدمقراطية ويحترم حقوق وكرامة الانسان ان يرفع صوته احتجاجا ضد الاعمال الآثمة التي تنفذها السلطات في سجن نفحة .

— ليغلق سجن الموت في نفحة .
— لتحسن الظروف في سجون البلاد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

١٩٨٠/٨/٣

القبضة الفلسطينية ترتفع عاليا فوق ليل الارهاب والدم !

✱ العلم الفلسطيني يخفق في سماء الارض المحتلة ✱ اعتصام حاشد في باحة الاقصى ✱ مظاهرة في وجه معتقل نفحة القبيح ✱ غزة هاشم في قلب المعركة ✱ وفد تضامن من الشبيبة الشيوعية ✱

القدس — لمراسل خاص — حشدت سلطات الاحتلال منذ فجر امس الاثنين قوات القمع والارهاب التابعة لها لمنع جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة من اعلان الاضراب العام تضامنا مع ابنائها الاسرى في معتقلات الاحتلال وزنازينه ، الذين يواصلون اضرابهم المفتوح عن الطعام للاسبوع الثالث على التوالي . وعلى الرغم من الدوريات العسكرية المكثفة التي جابت شوارع مدن الضفة المحتلة وقراها خرقت الجماهير الفلسطينية هذا الجو الارهابي ورفعت العلم الفلسطيني عاليا فوق جامعة بير زيت البطلة .

وقد اعترف مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال كسرت العديد من ابواب الحوانيت والمتاجر لاجبار اصحابها على فتحها وفي محاولة لكسر الاضراب الذي دعت الى تنفيذه الهيئات والمؤسسات الوطنية في القدس المحتلة يوم الخميس الماضي . وجاء الاعلان عن هذا الاضراب تتويجا لسلسلة من اعمال التضامن مع الاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في معتقلات الاحتلال والاستنكار لممارسات هذه السلطات القمعية . فقد شهدت القدس يوم الجمعة الماضي ، وفي باحة المسجد الاقصى ، اعتصاما جماهيريا حاشدا . وخرج المعتصمون في مظاهرة كبيرة الى الشوارع فتصدت لها قوات الاحتلال فاعتدت عليها واعتقلت ٢١ شخصا . كما تظاهر اهالي اسرى نفحة حول جدران السجن وهتفوا بسقوط الاحتلال وجرائمه . واعترفت اذاعة اسرائيل باللغة العبرية ان احد العسكريين اطلق النار من بندقيته .. في الهواء .. (!!) . كذلك شاركت غزة هاشم في رفع صوتها فاعتصم العديد من النساء في مقر الصليب الاحمر

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

« نيويورك تايمز » :
حكومة اسرائيل مفلسة !

حيفا — مكتب « الاتحاد » : من كل جهات الدنيا ترتفع اصوات التنديد والادانة في وجه حكام اسرائيل ، لا سيما في اعقاب اقرار الاجراء الاحتلالي التوسعي المسمى « قانون القدس » . ونشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الواسعة الانتشار مقالا رئيسيا يوم ٨/٢ بعنوان « حماقة على مستوى عال في القدس » ، قالت فيه ان حكومة اسرائيل مفلسة ومنهكة ومرفوضة من جانب الاغلبية في اسرائيل ويوجه المتطرفون مسارها . والتعبير « القانون القدس » الاستفزازي الذي اقترحته امرأة متعصبة (غئولا كوهين) يفضح ضعف هذه الحكومة ويقدم الدليل على افلاسها .

الصلح يحاول تأليف حكومة لبنانية ومرتزقة حداد واسرائيل تقصف الجنوب

حيفا — مكتب « الاتحاد » — يواصل تقي الدين الصلح اتصالاته ومشاوراته لتأليف الحكومة اللبنانية التي من المتفق عليه ان تحل مكان حكومة سليم الحص المستقيلة .

ولا يتوقع المراقبون ان ينجح الصلح في تأليف حكومة وفاق وطني

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

٨٤ قتيلا و ٢٠٠ جريح في بولونيا
ايطاليا تضرب احتجاجا على الارهاب الفاشي الدموي

بولونيا — الوكالات — اعلن الاضراب العام لمدة ساعتين في ايطاليا، امس الاثنين ، احتجاجا على تفشي الارهاب اليميني المتطرف في حياة البلاد اليومية والسياسية ومن اجل تحرك حكومي واسع النطاق لقطع دابره ولضمان استتباب الامن والهدوء .

وقد وصل هذا الارهاب ذروة

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

تطبيع العلاقات مستمر .. لكن عن زعل !

القاهرة — بعد سلسلة من المظاهرات الدرامية لحاكم مصر وحاشيته وحديثهم بغضب عن تعنت حكام اسرائيل ورفضهم بشكل مهين الموافقة على المشروع المصري للادارة الذاتية رغم كل تنازلات السادات ، اتضحت حقيقة الموقف الساداتي وتبين انه لا يتعدى حدود الزعل الصبياني . فقد كشف بعض الوزراء الاسرائيليين ان رسالة السادات الى بيغن (امس الاول) كانت رسالة ودية جدا . ومن جهة اخرى اعلن كمال حسن علي ، وزير خارجية السادات ، ان رسالة رئيسه الى بيغن تضمنت اعلان الحكومة المصرية عن تجميد مفاوضات « الادارة الذاتية » احتجاجا على موقف اسرائيل . ولكنه اضاف فورا : « غير ان عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ستستمر ولن تتأثر بوضع مفاوضات الادارة الذاتية » .

عبوة ناسفة في مكاتب « الفجر » المقدسية
لن يعرقل التفجير الهمجي بزوغ الفجر الفلسطيني !

حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — تطاولت يد الارهاب الاسود لتصل مكاتب صحيفة « الفجر » المقدسية . فقد انفجرت قنبلة موقوتة فجر امس الاول ، الاحد ، امام مدخل الصحيفة فحطمت الباب الخارجي واحدثت اضرارا مادية جسيمة .

واثار هذا العدوان الارهابي الاثم موجة واسعة من الاستنكار في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولدى الاوساط الدمقراطية في اسرائيل وفي العالم . وقام الرفيق اميل حبيبي ، رئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » والمحامية الرفيقة فليتسيا

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الفاشية في التطبيق :
باعجوبة فقط لم تنفجر قنبلة الحقد الفاشي في مقر حزبنا في الطيبة!

✱ اكتشاف مخزن للذخيرة في ام الفحم ✱ البوليس يجري تحقيقا روتينيا .. بلا جدوى ✱

الطيبة — لمراسلنا — بطريق الصدفة عثر بعض المارة على قنبلة وضعت قرب مدخل نادي الحزب الشيوعي في قرية الطيبة صباح السبت الماضي ، وقد جرى تفكيكها وانقاذ النادي والسكان المحيطين به من اخطار انفجارها .

والغريب ان الشرطة التي استدعيت الى المكان فور اكتشاف القنبلة لم تحضر الا بعد ساعة من اعلامها . وبعد تفكيك القنبلة اجرت تحقيقا روتينيا دار في فلك الاسئلة التقليدية هل لكم اعداء ؟ من وضع هذه القنبلة ؟! والخ . وقد اجابهم اعضاء الحزب الذين جرى التحقيق معهم بان لا اعداء شخصيين للحزب وان الجماهير تحترم الحزب وان السلطة بذرعها المختلفة تتحمل المسؤولية كاملة عن كل اعتداء . وطالبوا الشرطة باجراء تحقيق جدي في الموضوع .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

كلمة الاتحاد

جماهيرنا وسلطاتنا المحلية ،
على العهد وعلى الطريق ..
لن يفلح المعراخ حيث فشل الليكود !

● الان فقد بدأ العد التراجعي نحو انهيار حكومة بيغن — شارون — هوروفيتس .. وغئولا . ونستطيع القول ان المعركة الانتخابية المبكرة بدأت منذ امس الاول ، بتلميحات بيغن وايرليخ وبورغ وتصريحات بيرس ورابين وجاد يعقوبي . هذا على الصعيد القطري العام اما بالنسبة للجماهير العربية فالمعركة مستمرة مع دورة مطلوب الساعة ، لا سيما منذ اخترق صوت هذه الجماهير جدار الصوت الانتخابي وانتصرت ارادتها على ما اريد لها من حرمان واستكانة . ومنذ تغيرت خريطتها السياسية بانتصار جبهاتها المحلية ونجاح الادارات الدمقراطية في الاغلبية الساحقة من المجالس البلدية . ومنذ التفاف هيئاتها الشعبية حول البرامج التقدمية الكفاحية الممهورة بدماء شهداء يوم الارض .

لقد تنبأ الزعيم المعراخي جاد يعقوبي على التلفزيون ، ليلة امس الاول ، بمعركة انتخابية حامية الوطيس ، بيد اننا على يقين من ان وطيسها الحامي لن تؤرثه التناقضات الشكلية القائمة بين الليكود والمعراخ ، ولن يكوى به سوى ضحايا سياسة الليكود وضحايا سياسة المعراخ . وتتعدد الاسباب وتتعدد الاسماء ويظل « الموت » واحدا .

صرح رئيس الوزراء مناحم بيغن في جلسة الحكومة الاخيرة بان الصراع بين حزبه وبين المعراخ سيدور حول يهودا وشمرون (اقرأ الضفة الغربية المحتلة) واتهم المعراخ بان سياسته ستؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية . وقبل ذلك صرح الوزير البيغني المستقيل تمير الذي كثر التبايح قبل رواحه بان المعراخ يشكل خطرا على الدولة ولذلك يجب المعزول دون عودته الى الحكم لانه « سيتنازل » عن « يهودا وشمرون » (!) . وبالمقابل يرد قادة المعراخ بان سياسة الليكود ومشروع الاوتونوميا هما اللذان سيؤديان الى قيام الدولة الفلسطينية وان برنامج المعراخ هو الضمانة الوحيدة والاكيدة لعدم قيام مثل هذه الدولة ! وهكذا نرى ان ما يسمى « كونسنزوس لئومي » (اي الاجماع القومي) يوحد الحزبين الصهيونيين في السياسة الكولونيالية المعادية للسلام والموغلة في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والثابتة والمدعمة محليا ومنطقيا ودوليا .

وحين ينتقل الحديث الى الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل فان الكونسنزوس لئومي يطل برأسه من جديد ليوحد بين صقر الليكود الحاكم وصقر المعراخ المتبرئ لاسترداد الحكم . وبقدر ما نذكر قوانين تمير وشارون وغئولا نستذكر موقف المعراخ التواطئي الضالع في الجريمة . وبقدر ما نكابد مآسي حكم الليكود فلن يغيب عن بالنا ابدا ان المعراخ هو الذي مهد لحكم الليكود وهو الذي سيواصل السير على نهجه اذا قدر له ان يستعيد السلطة . ولن تبلبلنا الفوارق العرضية والشكلية القائمة بين الحزبين الشقيقين ، ولن يكون توارثهما السلطة ، بالنسبة لنا ، سوى ضغث على ابالة !

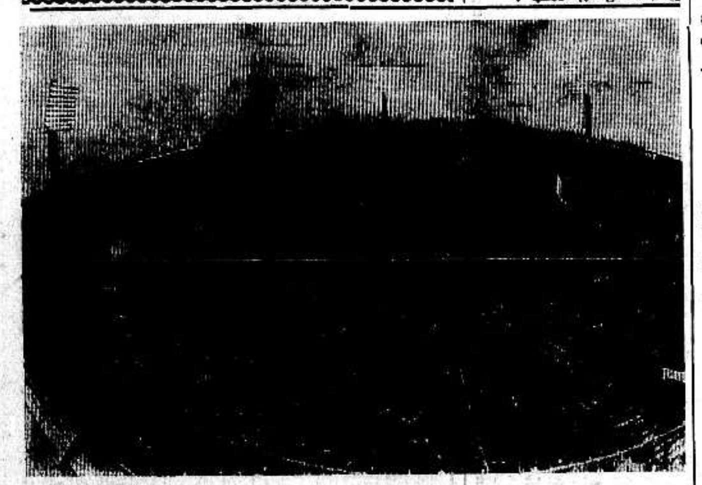
نجابه في الاونة الاخيرة تصعيدا شرسا في الهجمة المشتركة التي يشنها الحزبان على قطاعات جماهيرنا كافة وعلى مؤسساتنا وهيئاتنا . ويستهدف هذا التصعيد في ما يستهدف سلطاتنا المحلية التي تقودها ادارات دمقراطية . ويوجه الحزبين الصهيونيين الكبيرين وشركاءهما يقين قاطع بان وحدة الصف التي بلورتها جماهيرنا بالدم والدموع والعرق وصاغتها في اطار المجالس البلدية التقدمية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، هذه الوحدة التي منا وعشنا حتى بلغناها، ستظل سدا منيعا في وجه سياسة التهويد والتشريد . وانطلاقا من هذا اليقين يسعى الحزبان — الحاكم والمشمر للحكم — لضرب سلطاتنا المحلية الجبهوية والائتلافية الدمقراطية ، بالترويج لبدعة « المتطرفين والمعتدلين » و « السلبيين والايجابيين » وبتفعيل سياسة « فرق تسد » ، بهدف تمهيد السبيل امام مصادرة الاراضي واقلية المستوطنين وهدم المأوى العربي وتجميد تطور المدينة العربية والقرية العربية .

لقد طاف شمعون بيرس وزمله عددا من قرانا بحثا عن متفيئصللون عبره لتمزيق شملنا . وتبعهم نائب رئيس الحكومة سمحا ايرليخ وحاشيته الفلية نفسها . وكذلك فعل الوزير شوستاك . ثم جاء دور مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية غور اريه ليقوم هو الاخر بجولة « تفقدية » في « الوسط العربي » وحين استقر في كابول لم ينقصه سوى ان يهتف « انا الدولة والدولة انا » ، وقد هتف فعلا بكلام لا يختلف في فحواه عن صيحة لويس الرابع عشر هذه .

لقد اخرج حكام بلادنا عن طورهم انتهاج سلطاتنا المحلية التقدمية الكفاح المكلاتي المتجسد في شعار « المساواة ولا اقل من المساواة » .. واخرجهم عن طورهم مرة اخرى نجاح سلطاتنا المحلية من خلال اللجنة القطرية للرؤساء في احباط النوايا السلطوية السيئة التي اعلنت باجتماع كفار طابور المشترك للسلطات المحلية العربية واليهودية في

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

« الاتحاد »



● استاد لينين الرياضي في عاصمة وطن الاشتراكية الاول . ١٦ يوما من التنافس تجتذب اهتمام ١٠٣ آلاف متفرج في الاستاد واهتمام الملايين في العالم اجمع ●

مثل الصداقة والتفاهم هي الفائز في اولمبياد موسكو
اعظم اوليمبياد ، في اعظم دولة !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — على امتداد ساعة ونصف الساعة حبس الملايين من الناس في استاد لينين الرياضي وامام الشاشات الصغيرة في جميع انحاء العالم الرحب ، انفاسهم وهم يتابعون حفل اختتام الالعاب الاولمبية في موسكو التي شدت الانظار اليها طوال ١٦ يوما .. ساعة الكرملين تشير الى السابعة والنصف مساء من يوم الاحد الثالث من آب الجاري . ويعلن اللورد كيلانين ، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ، اختتام الدورة الـ ٢٢ . ويدعو الرياضيين الى المحافظة على مفاهيم الصداقة والسلام التي تمتاز بها الرياضة .. والى التصدي لمحاولات تسييس الرياضة .. الشعلة الاولمبية تخبو .. ويستعرض الجمهور مجموعات الرياضيين المودعين .. ليحتل مكانهم الآلاف من الفنانين الذين يرسمون بقاماتهم المشوقة واعلامهم الملونة اجمل الرسومات .. وليرسم ٢٥٠٠ جندي سوفييتي شعار الدورة الاولمبية في موسكو ، الدب ، « ميشكا » الذي تقطر من عينه الدمعة تلو الاخرى مودعا .. ثم يدخل الدب الوديع وسلسلات البالونات الملونة تطير فوق رأسه الى الاستاد الرياضي .. لم يطر ميشكا .. يعلو الى السماء يعلو ملوحا .. وتشتعل الاضواء والالعاب النارية في سماء موسكو ..

على امتداد تسعين دقيقة استمر احتفال اختتام الالعاب الاولمبية والذي فاق بروعته وجماله ودقة تنظيمه حفل الافتتاح الذي اقرت حتى الصحف المعادية للسوفييت بان دولة عظمى فعلا ، فقط ، بامكانها تنظيم مثل هذا الافتتاح ومثل هذا الاختتام .

ومما لا شك فيه ان ١٦ يوما من التنافس الرياضي اثبتت مجددا فشل الدعوة الكارترية لمقاطعة دورة موسكو . ويمكن القول ان مثل الرياضة الحقة في الصداقة والتعاون والتفاهم هي التي احرزت الميدالية الذهبية الرئيسية .

احمد الله ولا اشكره !

★ بقلم : سميح القاسم ★

● لا كفر في الامر ولا زندقة ! عدوا العشرة ايها الاخوة المؤمنون واقراوا حتى النهاية وستحمدون الله ولن تشكروه . وحتى لا ينفد الصبر في طول السيرة ، فاننا نوقف الليل على اسوار اريحا ونتابع الكلام المباح عن الليالي القباح .

واما بعد ، فقد نشرت جريدة الانباء الاسرائيلية ، ولعلكم تعرفونها ، افتتاحية يوم الاحد ٢٧ تموز ١٩٨٠ الموافق ١٥ رمضان ١٤٠٠ للهجرة . ولم تنشغل تلك الافتتاحية بالانهيار الاقتصادي ولا بالعزلة الدولية ولا بالافرازات العنصرية البهيمية متجسدة في قوانين وتعديلات وانظمة طازه ، ولا بالاقامات الاجبارية والتحلل الاجتماعي والمد الفاشي ولا بجريمة معسكر الاعتقال نفحة ومثيلاتها .. لا لم تنشغل الانباء بهذه المواضيع التي تشكل العمود الفقري والهيكل « الحديدي » للمؤسسة الحاكمة في بلادنا ومجتمعها المشوه ، ذلك لان مهمة « الانباء » التاريخية هي التستير على كل هذه الفضائح وتزوير الواقع حيث لا ينفع تستير ولا يجدي تزوير . لقد اختارت « الانباء » موضوعا طريفا هذه المرة : المسلسل الديني التلفزيوني المصري الذي يعرض على شاشة التلفزيون الاردني بمناسبة شهر رمضان المبارك ، مسلسل « محمد رسول الله » .

وكانما وقعت على كنز دعائي للصهيونية وللاحتلال الهمجي راحت تدبج افتتاحيتها تلك في سعي حثيث وسخيف لتجيير مضمون المسلسل لصالح الكولونيالية الصهيونية الدموية ولصالح السياسة الرسمية الانتحارية ، سياسة الايغال في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارض آبائه واجداده منذ فجر التاريخ .

وعلى ذمة «الانباء» الغضفاضة (اي الدمة) : **«يصور المسلسل شعوب منطقة الشرق الاوسط وخاصة التي كانت تقطن العراق وسوريا والاردن وفلسطين ومصر وقد غرقت في عبادة الاوثان وانجرفت في طريق الانحلال والظلم والرذائل ما كبر منها وما صغر ، فجاء اليهود بقيادة ابراهيم ليحرروا تلك الشعوب من الضلال ويقودوهم نحو الوحدانية والخير والفضيلة . واكثر من ذلك فان المسلسل يتحدث بصراحة وجراة عن ان هذه الارض قد وعد الله ابراهيم وذريته بها »** .

تصدقون او لا تصدقون ، الا ان هذا الكلام منقول حرفيا عن الانباء الصادرة يوم ١٥ رمضان ١٤٠٠ هـ عدا ونقدا .

نحن ، بالطبع ، لا ننكر قيم « الخير والفضيلة » المتمثلة في جريدة الانباء وفي مناحم بيغن واريك شارون وبلاطو شارون وغئولا كوهين وغوش ايمونيم ، الى آخر القائمة ، بيد اننا راغبون في مساعدة محرر الانباء « الخير والفضيل » على فهم ابسط امور التاريخ ما دام يفكر خارج التاريخ ويحلم خارج التاريخ ويتصرف ضد التاريخ .

ان نعت شعوب برمتها بالانجراف « في طريق الانحلال والظلم والرذائل ما كبر منها وما صغر » هو نعت سافل ، في اقل نعت ! فاليوم ، مثلا ، لا يقبل الناس الشرفاء بنعت شعب اسرائيل بالانجراف « في طريق الانحلال والظلم والرذائل ما كبر منها وما صغر » ، رغم ان حكام هذا الشعب هم التجسيد الامثل والافضل لمفاهيم « الانحلال والظلم والرذائل ، ما كبر منها .. »

وتستطرد الانباء « فجاء اليهود بقيادة ابراهيم ليحرروا تلك الشعوب من » ...... الخ . شكرا . شكرا جزيلا . الا ان ابراهيم لم يكن يهوديا .. واليهودية اصغر منه سنا بحوالي خمسة قرون فقط !!! فكيف ، اذن ، جاء اليهود بقيادة ابراهيم ؟ وكيف يجرؤ حضرة المحرر على مناقضة التوراة التي تنص على ان اليهود جاءوا بقيادة يهوشع بن نون الذي اوقف الشمس على اسوار اريحا ، بارادة الله عز وجل ، ليبيد الزرع والضرع ؟ وموسى عليه الصلاة والسلام كليم الله ومؤسس اليهودية لم تطأ له قدم ارض بلادنا هذه .

لقد تحمست « الانباء » لكون المسلسل « يتحدث بصراحة وجراة عن ان هذه الارض قد وعد الله ابراهيم وذريته بها » . آمنا . آمين . ولكن لماذا لا تؤمن «الانباء » ولا يؤمن اصحابها واسيادها بهذا الوعد ؟ اذا كان اسماعيل هو الاخر من ذرية ابراهيم فلماذا القسمة الضيزى ؟! لماذا تسلبون حق اسماعيل ؟ ولماذا تتنكرون لذرية اسماعيل وابراهيم ؟ ولماذا تتسترون بجلد الذبيحة لحجب الحق عن صاحبه ؟.. اليد يد « الانباء » والصوت صوت بيغن وكهانا !!

ما كنا نود التخويض في مثل هذه المسائل الميتافيزيكية !! الا ان تطاول « الانباء » على الحقائق التاريخية وصفاقتها الخارجة على الذوق وعلى التاريخ استدعت منا هذه القرصة الخفيفة على الاذن اياها ، معترفين باننا عاجزون عن ردع « الانباء » المتهتكة سياسيا وتاريخيا ، فاين قرصة الانسان من لسعة الافعى ؟!

نحن نرى في افتتاحية « الانباء » تلك اهانة التاريخ واستفزازا للعرب والمسلمين والفلسطينيين ، ولاننا نحترم الناس لاننا نطرح جانبا حكاية التوحيد واخناتون الذي ربى موسى عليه السلام في دياره ونشا على ثقافته وحضارته ومن الطبيعي ان يكون سمع بدعوته « الوحدانية » .

صحيح ان كل انسان يحكي على قدر عقله ، ولا نتوقع من « الانباء » غير ما تفرزه . لكن هذا لا يؤثر على عقولنا نحن الذين نستحق جائزة نوبل للتعقل في ظروف تطيير العقل ! وعقلنا المنسجم مع عقل التاريخ ومع عقل المجتمع الدولي والهيئات الدوليه ومع عقل قوى الخير والسلام والتقدم ، هذا العقل يقول بالحاح انه ما من نهاية لهذا الليل سوى فجر السلام القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وكل المرطقات والشعوذات والهلوسات الميتافيزيكية لن تعود على اصحابها الا بالويل والثبور وبئس المصير ..

ولماذا احمد الله ولا اشكره ؟!

يحكى ان شيخا جليلا تقيا ابتلي بمصيبة ، وحين ساله بعض صحبه : كيف الحال يا شيخنا ؟ اجاب : احمد الله ولا اشكره ! وحين ابدى صحبه دهشتهم قال : احمد الله لانه لا يحمد على مكروه سواه .. ولا اشكره لانه القائل : « ولئن شكرتم لأزيدنكم » .. وهل تريدونني ان استزيده مكروها على مكروه ومحنة على محنة ؟

اجل ، ايها الاخوة المؤمنون : احمد الله ولا اشكره !!

● كلمة النائب ماير فلنر حول قانون الجمعيات ، في الكنيست يوم ٢٨/٧/٨٠ ●

حكومة الليكود تخلق وضعا أسوأ من ايام البريطانيين والعثمانيين !

مطروح امامنا اليوم مثال ساطع للقوانين المعادية للدمقراطية . واذا اضفناه الى سلسلة القوانين التي تسن في الاونة الاخيرة في الكنيست نستطيع ان نلخص الوضع بما يلي : ان حكومة الليكود تعمل ، قبل انتهاء مدة حكمها ، على تمرير قوانين تستهدف فلسفة الحياة في اسرائيل .

ان هذا القانون يتضمن عناصر تمكن الحكومة واجهزة السلطة من تصفية اي تنظيم تريد تصفيته وتحدد للتنظيمات الحزبية او الشعبية مبادئها وسياستها بشكل يجعلها جمعيات خيرية لا اكثر .

من المعروف انه منذ ١٩٠٩ سرى قانون الجمعيات العثماني . وبموجب هذا القانون كان تسجيل الجمعيات ، سياسية كانت او ثقافية او اجتماعية ، يتم على النحو التالي : تبلغ الجمعية او المنظمة مكتب وزارة الداخلية بامر قيامها دون الحاجة لاخذ موافقته . واذا خرقت هذه الجمعية قوانين الدولة (بغض النظر عن كونها قوانين جيدة ام سيئة — م.ف.) فنقدم ضدها الى القضاء .

لكن في القانون المطروح امامنا اليوم لا يجري الحديث عن خرق القوانين بل عن امور سياسية محضة . وبعبارة اخرى يعني الحكم بالاعدام على حرية التنظيم في جمعيات في اسرائيل وخلق وضع اسوا مما كان في زمن الاستعمار البريطاني وحتى العثماني قبله .

هذا الامر يظهر من البند الاول القانون الذي يقول : « يحق لشخصين او اكثر ان يقيموا تنظيما له اهداف متماثلة مع القانون ولا تبتغي تقاسم الارباح بين اعضائه . وبحسب ان يسجل هذا التنظيم في سجل الجمعيات » . هكذا يفرضون التسجيل (اي المصادقة على اقامة الجمعية — «الاتحاد») الامر الذي نقترح تعديله بجملة تقول بوضوح ان الجمعية تصبح قانونية مع ابلاغ الوزارة بقيامها .

● ٢ ●

اما البند الثاني فهو اخطر . اذ انه يوجب على مؤسسي الجمعية ان يتقدموا بطلب استصدار ترخيص للجمعية . الامر الذي لم يكن في الماضي .

● ٣ ●

اما البند الثالث وهو اخطر البنود فينص على ما يلي : « يحظر تسجيل



ماير فلنر

جمعية في سجل الجمعيات اذا كان احد اهدافها يمس كيان دولة اسرائيل او طابعها الديمقراطي او اذا كان هناك اساس سليم للاعتقاد بان الجمعية اقيمت لتستر على نشاطات او اهداف غير قانونية » . انا اعتقد بان هذا البند هو غير قانوني وتعسفي ويلغي اي اساس دمقراطي . ولنبدا من نهاية هذا البند . يقول : اذا كان هناك اساس للاعتقاد . وهكذا وبشكل فضفاض غير محدد يمنع الجمعية ليس التي تقوم بعمل غير قانوني (وحينئذ يمكن تقديمها للقضاء) بل تلك التي « يوجد اساس للاعتقاد » بانها ستقوم بعمل غير قانوني . وواضح انه بموجب بند كهذا يمكن تصفية جميع الاحزاب والتنظيمات الشعبية في البلاد .

كذلك الجملة — « يحظر تسجيل جمعية اذا كان احد اهدافها يمس الطابع الدمقراطي لدولة اسرائيل » . ما هو الطابع الدمقراطي . باعتقادي ان الطابع الدمقراطي اليوم ايضا محدود جدا ونريد توسيعه . فاذا كانت هناك عنصرية ضد المواطنين العرب في القوانين وفي كل مجالات الحياة .. هل هذا دمقراطي ؟ اذا كانت هناك مصادرة ارض على اساس قومي عنصري هل هذا دمقراطي ؟ وحينما يطرد طلاب جامعيون عرب من الجامعات هل هذا دمقراطي ؟ وطرد عرب النقب من ارضهم بالقوة ، وبموجب قانون غير قانوني يمنعهم حتى من الاعتراض في المحكمة ، هل هذا دمقراطي ؟ والامتناع عن تشغيل عاملين بسبب آرائهم السياسية هل هو دمقراطي ؟ وما يجري في سجن نفحة او الرملة .. هل هو دمقراطي ؟

النائب موشيه شمير — حزب هتحيا : (مقاطعا) هؤلاء قتلة نازيون . انهم شركاء لقتلة اطفال بلجيكا اليهود . وانتم شركاء .

ماير فلنر — انت تؤيد وتدافع عن مجزرة دير ياسين وعن القتل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان . ان السجناء المذكورين حكم عليهم بالسجن في محكمة اسرائيلية . لم يحكم عليهم بالاعدام . فلماذا يقتلونهم اليوم ؟ ان الظروف التي يعيشونها ومعاملتهم العنصرية الفظة .. قاتلة . فهل هذه هي الدمقراطية التي تتحدثون عنها في القانون ؟ دمقراطية سجن نفحة ؟

اما بالنسبة لجملة « يمس كيان دولة اسرائيل » في القانون المذكور فواضح موقفنا . اننا نعارض كل رافض لكيان دولة اسرائيل . لكن .. من الممكن ان تكون هناك آراء مغايرة لآرائنا . هناك من يرى انه ليس من الضروري وجود دول . ويريد للناس ان يعيشوا في مجتمع واحد بلاخوة وصفاء . انا لا اوافق على هذا الراي فربما يجيء هذا الامر بعد وقت طويل . لكن اذا كان هناك من يريد اقامة تنظيم كهذا يدعو الاخوة بين البشر جميعا فهذا حقه .

هناك ايضا مواطنون عرب لاسبابهم الخاصة يريدون دولة دمقراطية علمانية يهودية — عربية . انا لا اوافقهم الراي . ولكن من حقهم التعبير عن رايهم مثلما يحق لجماعة « نتسوري كرتا » التعبير عن رايهم وهم الذين لا يعترفون ابدا بوجود دولة اسرائيل من منطلقهم الديني . هذا هو رايهم . فهل تزجون بهم في سجن نفحة ؟

وهكذا .. يجب الغاء هذا البند . فمن يخالف القانون يقدم الى المحاكمة .

● ٤ ●

البند الرابع هو ايضا اسوا من سابقه . لقد جاء فيه : « يحظر تسجيل جمعية من الممكن ان يسيء اسمها للجمهور ومشاعره » . فماذا يعني هذا الامر ؟ من الطبيعي ان يمس اسم احدى المنظمات بمشاعر بعض الجمهور . فهل يعني هذا وجوب تصفية الجمعية .

ان هذا البند جاء ليخدم السياسة الحاكمة . واليكم مثلا على هذا . معروف ان رئيس الحكومة يستخدم التعابير ويركز عليها كثيرا . انه مثلا يشدد على تعبير « ارض اسرائيل » . هذا هو اسم عبري . ترجمته بالعربية او الانكليزية هي : فلسطين . فماذا جاء شخص وقال انا فلسطيني او جاءت جمعية واسمت نفسها جمعية كذا الفلسطينية فهذا محظور بموجب البند الرابع من القانون .

● بنود اخرى ●

هناك عدة بنود اخرى غير دمقراطية واخرى غامضة تثير الشكوك . مثلا :

★ البند العاشر يتحدث عن دستور لكل جمعية وفق دستور عام ملحق بالقانون . من يعطي الحق للكنيست ان تقرر دستورا داخليا للجمعية .

★ البنود ١٥ — ١٨ تتحدث عن ضرورة ان يكون الاعضاء في الجمعيات بالغي السن . لماذا ؟ لنفرض ان احدى الجمعيات تضم اعضاء في ال — ١٧ من العمر .

★ في هذه البنود ايضا تحديدات لشروط العضوية ! غريب هذا الامر حقا . كيف نسمح لانفسنا ان نقرر لجمعية معينة من يبقى من اعضائها في صفوفها ومن يطرد ؟!

★ البند ٢٠ أ يلزم الجمعية بعقد اجتماع لكامل اعضائها والا فيعين مسجل الجمعيات من يقوم بدعوة اعضاء الجمعية واتخاذ قرار بشأن مصيرها ، مثل انتخاب لجنة قيادية والخ ..

★ البند ٣٨ يلزم كل جمعية باعطاء تقرير لمسجل الجمعيات عن اي تغيير في عضوية اعضائها او هيئاتها القيادية .

★ البند ٣٩ يلزم الجمعيات بكشف اوراقها وتفاصيل اجتماعاتها العامة ومؤتمراتها امام كل طالب مهما تكن علاقته بالجمعية .

★ البند رقم ٤٠ يجيز لمسجل الجمعيات ان يقوم ، بناء على طلب ربع الاعضاء في اية جمعية او بناء على رغبته هو شخصيا ، ان يقوم بالتحقيق في اية قضية يراها مناسبة في عمل الجمعية .

★ البند رقم ٤١ يعطي لمسجل الجمعيات (وهو موظف حكومي) صلاحيات واسعة ودكتاتورية تمكنه من التدخل في شؤون كل جمعية .

تحفظات الجبهة على قانون الجنسية :

اسبوعيات الكنيست

ماير فلنر : رغم التعديلات لم تحل مشاكل المواطنين العرب القائمة

● باكثرية اصوات نواب الائتلاف وبعض نواب المعراخ اقرت الكنيست يوم الاربعاء الماضي ، في القراءتين الثانية والثالثة ، قانون الجنسية بعد ان ادخلت عليه لجنة الداخلية تعديلات جديدة . كما اقرت اضافة النائب الليكودي دوف شيلانسكي التي تمنح وزير الداخلية صلاحية الغاء جنسية اي مواطن اسرائيلي دون محاكمة او حق الاستئناف ، لدوافع سياسية تعسفية .

وقد صوتت كتلة الجبهة الدمقراطية ضد هذا القانون وقدم النائب ماير فلنر تحفظات الكتلة المختلفة على بنوده فقال :

ان اخطر المشاكل التي تضمنها قانون الجنسية ، الذي اقرته الكنيست عام ١٩٥٢ ، انه كان يميز ضد الجماهير العربية ، ابناء الشعب العربي الفلسطيني . ونشا وضع لا يطاق حرم فيه افراد ولدوا في هذه الديار وعاش اباؤهم واجدادهم في هذه البلاد ، من الجنسية ، بينما منح « قانون العودة » ، الذي اثبت الواقع صبغته العنصرية ، كل يهودي قدم الى البلاد جنسية فورية .

ورغم التعديلات على هذا القانون لم يتم ايجاد حل للمشكلة . وبودي ايضا ان اتوقف عند قضية مبدئية اخرى تتعلق بالبنود من ٤—٦ في القانون الجديد ، والتي تجيز لوزير الداخلية منح الجنسية لسكان منطقة محتلة . انها خطوة من اجل تكريس الاحتلال تستهدف هضبة الجولان السورية المحتلة ويمكن ان تستهدف مستقبلا المناطق العربية المحتلة كافة . وعلى هذا الاساس نقترح محو البنود ٤ — ٦ .

كما نقترح محو البند الفرعي (هـ) في الصفحة ٨ القائل : ان كل من يعبر عن رغبته الاقامة في اسرائيل وحصل او استحق الحصول على تصديق هجرة حسب قانون العودة من عام ١٩٥٠ يحق لوزير الداخلية ، حسب رايه الشخصي منحه حسب طلبه جنسية بفعل قانون العودة حتى قبل هجرته » .

نقترح محو هذا البند لكونه يحمل في طياته اهدافا سياسية تبغي استفزاز الاتحاد السوفييتي .

وسانطرق الان الى البند رقم (٢) الى الموضوع ، الذي طرقه رئيس لجنة الداخلية في افتتاح الجلسة معلنا بفرح وتظاهر ان المواطنين العرب باسرهم سيحصلون منذ اليوم فصاعدا على الجنسية . وفي راينا ان هذا تضليل فلو كانت ألنية صوب حل هذه المشكلة لكان ورد في البند ما اقترحناه وهو « من كان عشية قيام الدولة مواطنا في البلاد وشمله احصاء السكان ، العام ١٩٤٩ ، يكون مواطنا اسرائيليا » . هكذا ببساطة . وليس كما يقترح التعديل الجديد .

ننتقل الى البند (٨) ، الذى هو البند (١٠) في القانون الجديد .

ماذا يقول البند الفرعي (هـ) من البند (١٠) الجديد ؟ يعالج قضية التنازل عن الجنسية . لنفترض ان احد المواطنين رغب في التنازل عن جنسيته . فماذا يقول القانون في هذا الصدد ؟ يقول ان التنازل عن الجنسية مرهون بموافقة الوزير . واذا وافق وزير الداخلية على التنازل تلغى الجنسية منذ اليوم ، الذى يقرره الوزير . فما عدا مما بدا ؟ وما الحاجة ، في هذه الحالة ، الى موافقة الوزير ؟ هل بالامكان فرض الجنسية على احد المواطنين ؟ ان ذلك امر غير عادل البتة في اية دولة تعتبر نفسها دمقراطية .

اننا نقترح ان يسرى مفعول التنازل عن الجنسية حال تسليم طلب التنازل لوزير الداخلية او حال تسليمه للوزير بواسطة ممثلية دبلوماسية اسرائيلية او اية ممثلية تمثل مصالح اسرائيل ويرتب وزير الداخلية الانظمة التي يتم بموجبها تسليم اعلان التنازل عن الجنسية .

واننا نعلن انه اذا رفضت تعديلاتنا الاساسية فاننا نصوت ضد التعديل رقم ٤ ، المقترح ، على قانون الجنسية لانه الى جانب هذه التحفظات ثمة امور خطيرة من الناحيتين المبدئية والسياسية وفي قانون الجنسية الاساسي لا يمكن باي حال ان نوافق عليها .

ردود

★ برقية التهديد للانغر لم تثر الشك لانها مقتبسة من التوراة ★

● رد وزير الاتصال ، يتسحاق موداعي ، على استجواب النائب توفيق طوبي الذى اثار فيه استغرابه ارسال المنظمة الارهابية المعروفة (ت.ن.ت) برقية تهديد للمحامية الشيوعية فليتسيا لانغر بواسطة فرع البريد في اشكلون فجاء في الرد : انموظفي الفرع الذين اهتموا بالبرقية لم يثار شكهم فيها لانها تضمنت اقتباسا من التوراة مؤداه « اجل سيمحى اعداؤك كافة يا اسرائيل » ! وواضح ان هذا الرد هو عذر اقبح من ذنب ! واقبح من ذلك قول الوزير ان الموظفين المذكورين قد احتفظوا باسم المرسل وعنوانه وسلموه للشرطة بغية التحقيق ! ولكن ما هي نتائج التحقيق والخطوات التي اتخذت ؟

★ حول نقص اجهزة الهاتف في مجد الكروم ★

● وزير الاتصال ايضا ، رد على استجواب النائب توفيق طوبى حول نقص اجهزة الهاتف في مجد الكروم ، الذى يعاني منه الاهلون هناك منذ مدة طويلة حيث تنعدم مثل هذه الاجهزة في المؤسسات الحيوية (عيادة «الصندوق المرضي» او عيادات الاطباء الخصوصيين او النوادي) فقال : لقد اجتمع مستشاري مع رئيس المجلس حيث اوضح له انه بسبب التقليصات في ميزانية الوزارة تاجل تطوير شبكة الهاتف في القرية الى السنة المالية ١٩٨٢/٨١ وحتى هذا التاريخ لن يكون بالامكان تركيب اجهزة اضافية !

« تصنيع القرية العربية »

مجرد موضوع للدعاية الانتخابية المعراخية

لفت انتباهي خبر نشرته « عل همشمار » ، ٢٤—٧ ، حول « تصنيع القرية العربية » .

التصنيع ! شيء حيوي وضروري ومطلوب . وكلنا نرغب في التصنيع لان قرانا بحاجة اليه . وكم ستعود المصانع بالفائدة المادية والاجتماعية على قرانا وجماهيرنا . وكم سيوفر التصنيع على الايدي العربية العاملة في الصناعة من مشاق السفر وتكاليفه .

ومع سياق الخبر تكتشف ان الداعية ، هذه المرة ، لهذه الخطوة الجميلة حزب اثبت لنا خلال ٢٨ سنة وهو في الحكم والسنوات الثلاث الماضية وهو في المعارضة انه لا يعمل لمصلحة الجماهير العربية . ومع سياق الخبر تكتشف ان الدعوة غير صادقة وانها ليست اكثر من حبر على ورق وانها بداية معركة انتخابية ولا تختلف من البدايات الفاشلة للمعارك الانتخابية السابقة .

انه حزب « العمل » وليس غيره ، هو الذى فرض على الجماهير العربية سياسة الاضطهاد القومي وهو الذى فرض سياسة التفرقة العنصرية ونهب الاراضي وخنق القرى العربية والتجهيل والتهجير .. الخ .

وجاءت دعوة « المعراخ » في اجتماع عقد مؤخرا في عكا وخصص لبحث قضية « تصنيع » القرية العربية ! وكما تقول « على همشمار » ٢٤—٧—٨٠ شارك في الاجتماع رؤساء مجالس محلية عربية من الجليل الغربي !

وجاءت دعوة « المعراخ » على لسان الجنرال مردخاي غور ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في يوم الارض الاول ١٩٧٦ (؟!) ، بصفته مديرا عاما لمصانع « كور » الهستدروتية الحكومية واحد قادة المعراخ .

ونشاطر الداعية الانتخابي ، الجنرال غور ، واخذ يوزع النصائح « التوجيهية » و « العلمية » وقال وهذه واحدة من «جواهره» العديدة : « لن تكون هناك صناعة في القرى العربية اذا استمر جميع الطلاب بدراسة التاريخ» (!؟) ولم يقل الجنرال طبعا لماذا يدرس طلابنا التاريخ.. ونتساءل .. هل نسي أم تناسى الجنرال غور كل سياسة التجهيل « المعراخية » التي فرضت على الجماهير العربية واغلاق فروع علمية وصناعية عديدة في وجوه طلابنا ؟ حتى ان الذى يتمكن من طلابنا من دراسة موضوع من هذا النوع — على الاغلب خارج البلاد — بالكاد

— البقية على ص ٥ ع ٧ —

(أبو الياس)

نحو مؤتمر الجماهير العربية — مؤتمر الوحدة والصمود والكفاح

دفعة أخرى من التواقيع على البيان التاريخي

ننشر فيما يلي دفعة اخرى من التواقيع التي وصلت الينا تأييدا وتماثلا مع البيان التاريخي الهام الذي كان اصدره عدد من الشخصيات المعروفة الممثلة لاوسع اوساط الراي العام العربي في البلاد ، في مطلع حزيران الماضي ، ويؤكدون فيه على وحدة جماهيرنا العربية وانتمائها لشعبها العربي الفلسطيني وصمودها واصرارها على مواجهة الهجمة السلطوية عليها والكفاح من اجل حقوقها القومية واليومية ومن اجل السلام العادل والدمقراطية ويدعون الى عقد مؤتمر الجماهير العربية باشتراك اوساط وقوى دمقراطية وتقدمية وسلمية من الوسط اليهودي .

هذا وعشية الاعداد لهذا المؤتمر تتسع حملة جمع التواقيع على البيان كاحسن رد على تصاعد نشاط قوى الفاشية وعلى سلسلة القوانين الفاشية والمعادية للدمقراطية التي سنتها الكنيست :

■ معاوية :

جمال حردان اغبارية — معلم . صبري فرج محاميد — طالب . يوسف عثمان محاميد — عامل . سليم عبد الكريم — عامل . حسين محمود محاميد — عامل . علي محمد محاميد — راع . سمير علي محاميد — طالب . خالد فوزي محاميد — عامل . عمر حسين اغبارية — مدرب كراتيه . تيسير سعيد محاميد — تاجر . عبدالله احمد علي — تاجر . رفيق يوسف عبدالله — متقاعد . محمد فرج محاميد — عامل . عفت هاني مصطفى محاميد — ربة بيت .

■ الناصرة :

منذر عبد الغني — موظف . جمال عطية — عامل . كمال داموني — عامل . سمير مجلي — تاجر ووكيل تامين . فارس حكيم — عامل . خالد محروم — عامل . اسامة كرام — طالب جامعي . سامي الحاج — طالب جامعي . حازم زعبي — عامل . سهيل كرام — باحث اجتماعي . جميل عيلوطي — عامل . مارون كرام — عامل . سيمون عيلوطي — شاعر .

■ أم الفحم :

نائل عبدالله عوض محاميد — عامل . شفاء حصري اغبارية — طالبة . مصطفى قاسم محاميد — عامل . مصطفى احمد محاميد — عامل . صلاح محمود محاميد — عامل . اسامة محمد محاميد — صحفي ومعلم ثانوي .

■ قلنسوة :

يحيى عبد الحليم متاني — طالب جامعي . عبد الحميد متاني — عامل زراعي . ابراهيم عبد الحليم متاني — عامل وطالب . عمر احمد متاني — ممرض . عفيف اسعد خطيب — عامل . عبد الرازق سلامة — عامل . عبد الرؤوف تايه — عامل . محمد بخيخ — عامل . شحادة هدرة — عامل . ماهر ازميرو — طالب . احمد يوسف راس — عامل . احمد ازميرو — مزارع . رضا ناطور — دهان . جبر عبدالله متاني — طالب جامعي . احمد عبد العزيز ناطور — طالب . ناصر عبد الرحيم عودة — عامل . عبد الرحيم شلبابة — عامل . عبد الحميد غزاوي — طبيب . عبد الستار فروجة — عامل . اسماعيل ابراهيم سلامة — مزارع . كمال سلامة — عامل . عدنان سلامة — عامل . عبد الفتاح عواد — عامل . موسى واوية — عامل بناء . مصطفى متاني — طبيب . يوسف متاني — عامل بناء . عبد الباسط تايه — طالب . آمل عبد الرحيم تايه — موظفة . يوسف اسماعيل تايه — طالب جامعي . أمين رابوص — عامل زراعي . عبدالله خشب — عامل . عدنان رابوص — مصور اشعة . صدقي عبد الحميد متاني — عامل . شماء متاني — معلمة . عبد اللطيف تايه — عامل . عبدالله محمد تايه — عامل . عبد الرازق مرعي — عامل . احمد مرعي — عامل . نزار رفيق سلامة — طالب . محمد يونس فروجة — طالب . عبد الوهاب جيوسي — عامل . نعيم قاسم — طالب . جمال رعد — طالب . مصطفى عطية — طالب . يوسف شلبابة — عامل . محمد علي رابوص — عامل . ابراهيم عقبة — طالب . محمد شلبابة — عامل . محمد عبد الجبار تايه — عامل . محمود متاني — طالب . يوسف ابراهيم راس — طالب . عدنان كايد سلامة — طالب . عبد اللطيف سليمان شلبابة — عامل . صبري قشقوش — طالب جامعي . نعيم عبد اللطيف خديجة — سائق . علي كايد سلامة — عامل . ناجي مرعي — عامل . جواد عارف سلامة — عامل . عبدالله عذبة — طالب . ظاهر ناطور — طالب . سليم عارف عرفة — طالب . أنور شلبابة — طالب . نسيم راس — طالب . ابراهيم ناطور — حلاق . مؤيد غزاوي — دهان . يوسف رابوص — عامل . نسيم جميل قشقوش — عامل . محمود يوسف قشقوش — عامل . سامي رابوص — عامل . عبد الوهاب نصرالله — عامل . عبد الحكيم ازميرو — طالب . يوسف علي سلامة — طبيب اسنان .

■ رمانة البطوف :

عبد اسعيد — عامل . عدنان اسعيد — عامل .

■ دبورية :

أحمد مصالحة — مربي وعضو المجلس المحلي .

تعازينا

● الى عائلة الفقيد حاتم عثمان عيسى الذي توفي اثر مرض مزمن عن عمر يناهز العشرين عاما .

اعضاء الشبيبة الشيوعية — كفر قاسم

● الى الصديق صالح بلعوم وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد .

● والى الصديق عبد الكريم محمود برانسي وعموم افراد العائلة بوفاة الوالدة .

● والى الرفيق عبد القادر حاج حسين واخوانه والى الصديق محمد عبد الكريم الشيخ عثمان وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشاطات ★ محاضرات ★ اجتماعات

● اللجنة المركزية — دورة تثقيفية للرفاق المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية هذا العام . تبدا الدورة اليوم الثلاثاء ٥ـ٨ـ١٩٨٠ الساعة ١٠،٠٠ صباحا في نادي الحزب درج الموارنة ١٦ وتستمر بعد الظهر . كما تستمر الدورة يومي الاربعاء ٦ـ٨ والخميس ٧ـ٨ . المرجو من جميع الرفاق الحضور في الساعة المحددة .

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — مباريات رياضية على شرف اولمبياد موسكو بين قطاعي الخط والناصرة في الشطرنج و « البنج بونج » . اليوم الثلاثا ٥ـ٨ـ١٩٨٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادى « بيت الصداقة » في الناصرة .

● الناصرة — المحاضرة الخامسة (ضمن دورة الدراسات الماركسية) : «الجبهة والعمل الجبهوي » . يقدمها الرفيق سميح غنادري . يوم الخميس ٧/٨/١٩٨٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة « الصداقة » . بقية المحاضرات يعلن عنها تباعا .

● البقيعة — محاضرة موضوعها « الصهيونية في الممارسة » . اليوم الثلاثاء ٥ـ٨ـ١٩٨٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادى الصداقة . المحاضر: عصام مخول .

● باقة الغربية — محاضرة موضوعها « الفاشية عدوة الجماهير » . يوم السبت ٩ـ٨ـ١٩٨٠ الساعة ٧،٣٠ مساء . المحاضر : عبد الحميد ابو عيطة .

● قطاع شفاعمرو — المحاضرة السادسة ضمن الدورة التثقيفية القطاعية وموضوعها : « الاشتراكية الطوباوية والاشتراكية العلمية » . يوم الاحد ١٠ـ٨ـ١٩٨٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب في كابول . المحاضر : زاهي كركبي .

● كفر ياسيف — ابو سنان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة عن « الدمقراطية البرجوازية والدمقراطية الاشتراكية » . يوم الاربعا ٦ـ٨ـ١٩٨٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي السلام . المحاضر : عفيف سالم.

في مـؤتمـر نقـابـة المعلمـين

كتلـة « التقدم » ـ كفـاح وانجـازات

بقلم ـ محمـد عـلى طـه
[عضو مركز نقابـة المعلمـين]

استطاع مؤتمر نقابة المعلمين الخامس والعشرون المنعقد في تل ابيب من ٢٣ — ٢٥ تموز الماضي ان يبحث في جلساته الماراتونية العديد من القضايا المهنية والتنظيمية والتربوية والسياسية. وقد اقر المؤتمر بغالبية الاصـوات القضايا المهنية والتنظيمية واجـل ، لضيق الوقت ، اقرار الاقتراحـات التربوية والسياسية كي يناقشها ويقرها المجلس المنتخب الذي من المتوقع ان يعقد جلسته الاولى في شهر ايلول القادم في اثناء عطلة الاعياد اليهودية .

وقد استطاع ممثلو كتلة « التقدم » بنشاطهم الـدؤوب معتمدين عـلى برنامجهم الواضح وخطهم السليم ان يؤثروا على مواقف الكتل الاخـرى خاصة في القضايا المهنية والتنظيمية والتربوية والى حد ليس بعيدا في الامور السياسية . وقد برز هذا النشاط في الامور التالية :

أ ـ اللجنة التحضيرية واللجنة الدائمة :

لقد تبنت اللجنة التحضيرية لمشاريع القرارات العديد من الاقتراحات التي قدمتها كتلة « التقدم » وكذلك اللجنة الدائمة . ولم يكن هذا الامر سهلا ، الا ان ممثلة كتلة « التقدم » في هـذه اللجنة ، تسيبورا شاروني ، اقنعت ممثلي الكتل الاخرى باهمية اقتراحات « التقدم » وجدواها . فمثلا في المجال المهني تبنت اللجنة اقتراحات «التقدم» التالية :

١ — الغاء الاتفاقيات السنوية والخاصة .

٢ — ادخال كل مركبات الراتب في التقاعد .

٣ — تخفيض ساعتين اضافيتـين للمعلم في سن ستين .

٤ — مساواة المعلم المهني بالمعلم النظري في ساعات العمل (٢٤ ساعة اسبوعيا) .

٥ — ان تحسب كل سنة عند التقاعد لمعلمة أم ب ٢٪ .

٦ — مساواة اوضـاع التعليم في المحيط العربي باوضاع التعليـم في الوسط اليهودي في الاثاث والابنيـة ومستوى الخدمات والتربية والتعليم .

٧ — مساواة المعلمين العرب الذين يعملون في مناطق التطوير بالمعلمـين اليهود .

٨ — تحصل مربية روضة الاطفـال العربية على الشروط نفسها التي تتمتع بها زميلتها اليهودية .

٩ — معارضة تحكيم العمل الالزامي.

ب ـ المداخلات في النقاش :

لقد شارك ممثلو كتلة « التقدم » مشاركة فعلية في النقاش خلال المؤتمر واثاروا قضايا هامة كانوا قد طرحوا بعضها على اللجنة التحضيرية وعارضه اعضاؤها . وقد تحولت مداخلات ممثلي « التقدم » في النقاش احيانا كثيرة الى موضوع نقاش الداخلـين من الكتـل الاخرى . ومع ان الوقت المخصص « للتقدم » ١٤ دقيقة فقط (ناقش بها شالوم شموئيل وكاتب هذه السطور) الا ان الكتلة وجدت منافذ قانونيـة اخرى للنقاش حيث قدمت تسيبـورا شاروني اقتراحا لجدول الاعمال وقدم كل من عبد المنان شبيطة ومفيد صيداوي وموشه حباني اعتراضات الكتلـة وتحفظاتها من بعض مشاريع القرارات.

وقـد برزت اهمية نقاش كتلـة « التقدم » في الامور التالية :

١ — بعد الصراخ الهستيري مـن كتلة المتدينين (٧٦ ممثلا) وتصرفاتهم غير التربوية خاصة في اثناء مداخلـة كاتب هذه السطور ، اخذ العديد من ممثلي الكتل الاخرى يهاجمون الليكود والمتدينين على هذا الموقف مما اضطر ممثلي المتدينين ان يعتذروا علنا على تصرفاتهم وان يلتزموا الاصغاء .

٢ — استطاع ممثلو « التقدم » ان ينقلوا قضايا الساعة الى اعمـال المؤتمر عندما اثاروا قضية السـلام والاعتراف بحقوق الشعب العـربي الفلسطيني واوامر الاقامة الاجبارية ونضال الطلاب العرب من الجامعـات وتصاعد الشوفينية . وقد وجدت الكتل الاخرى نفسها مضطرة ان تعلن مواقفها عن هذه القضايا لما لها من اثر على التعليم والثقافة .

٣ — لقد وجد الممثلون العرب مـن القوائم الاخرى انفسهم محرجين ان لم يؤيدوا كتلة « التقدم » في القضايـا السياسية لذلك ارتفعت اصـوات مؤيدة من ممثـلي « المعـراخ » و « ل.ف » و « شلي » . وكان من ابرز هذه الامور انسحاب ممثل (م.ه) عبد اللـه ذياب بصورة تظاهريـة وانضمامه الى ممثلي « التقـدم » في اثناء التصويت على اقتراح الغـاء الدائرة العربية في نقابة المعلمين .. وكذلك مداخلة هالة حزان « ل.ف » ومحمـود يونس ورياض اسـدي « ا.م.ت » .

ج ـ الاتصالات المباشرة :

لقد اثمرت الاتصالات المباشرة مـع ممثلي الكتل الاخرى وبرز هذا في اثناء التصويت . فقد نالت اقتراحـات « التقدم » تأييد عدد من الممثلين مـن مختلف القوائم الاخرى .

ومن الجديـر ذكره ان القـوائم الاخرى لم تظهر موحـدة في نقـاش ممثليها . وبرز بوضوح اختلاف الآراء بين ممثلي الكتلة نفسها سواء مـن المعراخ او المتدينين او « ل.ف » او « شلي » او « م.ه » او « رام » او « مور » . كذلك كان هناك تفـاوت في مواقف الممثلين العرب المعراخيين .

ومن الاهمية أن نذكر ثلاثة مواضيع هامة عالجها المؤتمر واتخـذ قرارات واضحة بشأنها :

أ ـ القضايا المهنية :

لم يستطـع قادة « المعراخ » ان يستمروا في تهادنهم وتخاذلهم الـذي اصبح « ماركة مسجلة » لهم وذلك لان المعلمين في اضراباتهم خلال السنـة الدراسية المنصرمة اثبتوا انهم لـن يسكتوا على الضيم ولن يطيعوا قيادة نقابتهم المهنية اذا تخاذلت . ومن هنا اتخذ المؤتمر القرارات التالية :

١ ـ استمرار النضال لمساواة اجور المعلمين بالاكاديميين ـ المهندسين .

٢ ـ يلقى المؤتمـر على المركـز مسؤولية المحافظة على حرية النضال المهني .

٣ ـ على الادارة ان ترسل للمعلم نسخة من كل تقرير يقدمه المفتش او المدير عنه ومن كل رسالة تدخل الى ملفه الشخصي .

٤ ـ يحق للمعلم ان يراجع ملفه الشخصي في وزارة المعارف وفي مكان عمله والاطلاع على ما فيه .

٥ ـ الوظيفة الكاملة لكل معلم في جميع مراحل التعليم ٢٤ ساعة .

٦ ـ تمديد سنة التجربة للمعلـم بسنة اضافية مشروط بزيارة اربعـة مفتشين على الاقل خلال سنتي عملـه وبثماني زيارات لمعلم غير مؤهل خلال ٤ سنوات .

٧ ـ التعليم المجـاني للمعلمين في المعاهد العليا .

٨ ـ تخفيـض ٥٥٪ من رسـوم الدراسة لاولاد المعلمين في ريـاض الاطفال والمعاهد العليا .

٩ ـ دفع مقابل حصص الفراغ في اليوم الدراسي .

١٠ ـ اعطاء المعلم امكانية الاستقالة مع اخذ التقاعد بعد ٢٥ سنة خدمـة اذا كان في الخمسين من العمر .

١١ ـ امكانية الاستقالة من العمل واخذ تعويضات كاملـة للمعلـم متى شاء .

ب ـ التعليم العربي :

في الافتتاح الاحتفالي لم يذكر وزير المعارف والثقافة كلمة واحدة عن التعليم العربي مع انه ركز كلمته على التعليم بل اهتم بالتعليم اليهودي او العبري وتجاهل نصف مليون عربي وثمانيـة الاف معلم عربي وعشرات الالاف من الطلاب العرب . الا ان ممثلي «التقدم» طرحوا موضوع التعليم العربي منذ اللحظات الاولى للمؤتمر واستطاعـوا تحويل هذه القضية الى قضية مركزية من قضايا المؤتمر .فقد تحدثوا باسهاب عن المباني السيئة والنقص الكبير فيها وعن البرامج الرديئة والقديمة والنقص الكبير في الكتب الدراسية .. وقدموا امثلة عينية عن مناهج اللغة العربية والتاريـخ . وطالبوا بتخصيـص الميزانيات الكافية لاقامة ابنية عصريـة للمدارس العربية وتعيين لجنة مـن الاكاديميين والاختصاصيين لوضع كتب دراسية عصرية ملائمة والغاء الدائرة العربية في وزارة المعـارف وكذلـك الدائرة العربية في نقابة المعلمين .

ورغم ان معظم الكتل قد عارضت اقتراح كتلة « التقدم » الا ان المؤتمر استطاع ان يتخذ قرارا يطالب وزارة المعارف بالغاء الدائرة العربية خلال سنتين وفي المقابل ستلغي النقابة قسمها العربي . واذا لم تتجـاوب وزارة المعارف مع هذا الطلب ولم تنفذه خلال السنتـين فعندها ستلغي النقابـة دائرتها العربية .

ومع ان القرار لا يتجاوب مع مطالب المعلمين العرب الا انه يجب ان نرى فيه خطوة الى الامام وعلينا ان نشن نضالا مستمرا لتنفيذه حتى لا يكـون حبرا على ورق « المعراخ » .

ج ـ القضايا السياسية :

لقد برز الاختلاف الواضح بين موقف كتلة « التقدم » وموقـف القوائـم الاخرى . ورغم هجوم المتدينين والليكود على « المعراخ » وتهديدهم للحريـات الدمقراطية وتصعيد الشوفينية في البلاد بقي المعراخ بغازل القوى اليمينيـة المتطرفة لذلك صاغ ، بالاتفاق معها ، مشاريع قرارات سياسية سيئة حول القدس وهيئة الامم المتحدة والهجرة اليهودية والسلام الساداتي البيغيني الكارتري .

وقد تأجل النقـاش حول هـذه المواضيع واقرارها الى جلسة المجلس في ايلول القادم . ومع معارضتنـا الشديدة لهذه الاقتراحـات قدمنـا اقتراحات مضادة حول كل نقطة ونقطة وسيكون دور كتلتنا كبيرا في اثنـاء النقاش في دورة المجلس القادمة . ومع ذلك فمن المهم ان نبرز ان احد هـذه الاقتراحات التي تبناها المعراخ هـو مطالبة حكومة بيغن بالمحافظة عـلى حرية الكلام والتعبير في وسائل الاعلام الرسمية .

واخيرا ..

لقد كان المؤتمر هاما جدا وقد بين للعديد من ممثلي الكتل الاخرى كم من المهم ان تكون كتلة « التقدم » كبيرة وقوية في نقابة المعلمين العامة .



محمـد على طـه يلقي كلـمة « التقـدم » في المـؤتمـر

منظمة ارهابيـة تهدد صحيفتنا « زو هديرخ »

تـل ابيب ـ تطاولت يد القـوى الفاشية المدعومة من السلطـات الحاكمة لتهدد صحيفة حزبنا باللغـة العبرية الشقيقة « زو هديرخ » . ففي مطلع هذا الاسبوع وصلت الى مكاتب الصحيفة رسالة بالبريد العـادي مصوغة بلغة عبرية ركيكة وتتضمـن الشتـائم والتهديـدات الفـاشية وشعارات شوفينية عنصرية . وقـد وقعت الرسالة منظمة تدعو نفسهـا « شبان من اجل اسرائيل » واختتمتها بالكلمة « احذروا » !

قريـة يانوح العربيـة الجليليـة تعيش اوضـاعـا مـزريـة !

يانوح ـ لمراسل خاص ـ تعاني قريتنا يـانوح من نقص خطـير في الخدمـات العـامة ووضع صحي مزر على الرغم من تبجحـات السلطـات المسؤولة حول الدمج ووعودها الكـاذبة حـول التطويـر والمساعدات ، خصوصا للقرى العربية الدرزية .

فما زال النقص في غرف التدريس خطيرا جـدا ـ ينقص المدرسة عشر غرف تدريس ـ ويضطر تلاميذنا الى تلقي العلم تحت اغصان الاشجار وبين « احضان الطبيعة » (احدى تقليعات نهاية القرن العشرين في « واحـة الدمقراطية ») ولقد عقدت لجنـة الاباء في القريـة عدة جلسـات مع المسؤولين بهدف حل المشكلة وتحسين الوضع ولكن « لا حياة لمن تنادي » ! وعقدت جلسة ، يوم ٧/٤ ، مع مدير الشمال في وزارة المعارف ، السيـد يوسف ليفي ونائبه وشخصيـات اخرى ودون طائل .

والقسم الاكبر من شوارع قريتنا ـ يانوح ـ مليء بالحفر التي تشكـل مسـاكن للاوسـاخ والجراثيـم و « المستنقعات » خصوصا في فصـل الشتاء ، مما يشكل خطرا جديـا على صحة اهالي بلدنا .

اما عن الرياضة فحدث ولا حرج ، فمنذ عهد بعيد والشبان في قريتنـا يطالبون باقامة ملعب لكرة القدم ومـا زالـوا ينتظرون ! والى متـى سينتظرون ؟!

والمقبـرة ، عند كل الشعـوب والطوائف ، هي مكان مقدس . ولكن مقبرة يانوح غير مسيجة وتسرح وتمرح فيهـا الحيوانات (؟!) ويطـالب اهالي قريتنا السلطات المختصـة ووزارة الاديان بتقديم المسـاعدة الضرورية من اجل تسييج المقبـرة والاعتناء بها .

وينتظر العديد من ابناء قريتنـا ربط بيوتهم بشبكة الهاتف القطرية . ومنهم من قدم طلبا منذ عشر سنوات ومنهم المشوهون ومنهم من يعانون من مرض القلب ، وحتى الذين يعملون في الشرطة ويخدمون في الجيش ، لم تلب طلباتهم حتى الان !!

بالاسـلـوب المفلس ايـــاه ..
أستفــزازات شينبيتية في كوكـب أبو الهيجـاء ..

كوكب ابو الهيجاء ـ لمراسلنا ـ في الاونـة الاخيرة تزايد النشـاط الاستفزازي لرجال « الشين بيت » ضد ابناء قرية كوكب ابو الهيجـاء الجليلية . وقد بدا هذا النشـاط بمحاولة الشنبوت المدعو « جيمس » تجنيد احد الشبان في القرية لمراقبة نادي الحزب الشيوعي . لكن هـذا الشاب رفض هذه المهمة الدنيئـة وكشفها لاعضاء الحزب .

وقبل اسبوعين فصل الرفيق احمد الحاج ، سكرتير فرع الحزب ، من عمله في مصانع حيفـا الكيماوية . وحينما استفسر عن السبب قيل لـه بصراحـة : « لانك عضـو في الحـزب الشيوعي » .

وفي يوم الاحد ٨٠/٧/٢٧ استدعـي الرفيق توفيق محمد مصطفى ، عضو الشبيبة الشيوعية ، الى التحقيـق في مركز شرطـة سخنين . وهناك دار التحقيق معه حول فرع الشبيبـة وتنظيمها وهوية اعضائهـا والمترددين على النادي ثم وجهت له « النصائح » بأن يترك الحركة « احسن له » ؟! .

وقد اثـارت هـذه الاسـاليب الاستفزازية اشمئزاز الاهـالي الذين يتساءلون : الم يتعلم الشنابيت من ماضي اساليبهم الخرقـاء ؟! وهـل يحسبون ان هذه الاساليب التي لم تثن شعبنـا في الماضي عن طريقـه الكفاحي ستثني هذا الشعب اليوم ؟!

مسلمو يافـا يهبـون لحمايـة المقـبـرة الوحيـدة لموتـاهـم
❋ مظـاهرة ضخمـة واستمرار الكفـاح الشعبي حتى يلغى مخطـــط النهـــب البشـــع ❋

يافـا ـ لمراسلنا ـ يعم السخط والاستنكار المواطنين العرب المسلمين في مدينة يافـا على اثر قرار ادارة بلدية تل ابيب ـ يافا الليكوديـة مصادرة اراضي مقبرة طاسو للمسلمين وهي المقبرة الاسلامية الوحيـدة المتبقية لموتاهم .

وكانت البلدية بدأت محاولاتهـا لنهب ارض المقبرة منذ سبع سنوات. فنجحت في حينه بالتوصل الى اتفاق مع « لجنـة الامناء » على الوقف الاسلامي (وهي لجنة عينها موظفو وزارة الاديان من بعض المتعاونين مع السلطة) . وبموجب ذلك الاتفـاق تنازلت اللجنة عن ارض المقبرة ... وقد اثار هذا الاتفاق حينذاك فضيحة اضطر المسؤولون في اعقابها الى اقالة هذه اللجنة .. لكنهم لم يعترفوا بحق المسلمين في انتخاب لجنة لهم وعينوا لجنة اخرى .

اما اهالي يافا المسلمون فلم تتغير نظرتهم الى اللجان المعينة واقاموا لجنة خاصـة بهم معلنين انهم لن يتنازلوا عن حقهم في اوقافهم واملاكهم وانهم سيفشلون اية محاولة للنيـل منها مهما يكلف الثمن .

وهكذا .. فحين عادت بلديـة تل ابيب ـ يافا الى مخططها تنادى اهالي يافا وقرروا التصدي لهـذه المؤامرة .. وحاولوا في البداية اجراء الاتصالات مع البلدية مؤكدين لها ان الاتفاق مع « لجنة الامناء » الـذي تعتمد عليه هو اتفاق لاغ ولا قيمة له وطالبوها بالاعتراف بحقهم في ان تكون لموتاهم مقبرة خاصة بهم . ولما فشلت جهودهم لجأوا الى الكفاح الشعبي فاقاموا ، يـوم السبت الاسبق (٢٦ـ٧ـ٨٠) مظاهرة شعبية ضخمة في منطقـة المقبرة اعربوا فيها عن احتجاجهم على موقف البلدية وطالبوها برفع يدها عن اراضي المقبرة . ورغم محاولات الشرطة ، التي حضرت قبل المظاهرة باعداد كبيرة ، لارهاب المتظاهرين فان اهالي يافا المسلمين ومعهم كل ابنـاء شعبهم العربي يواصلون الكفاح من اجل حقهم .

الطيبة تستنكر « قانون تمـس الارهـابي »

الطيبة ـ لمراسلنا ـ القى الرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، الاسبوع الماضي محاضرة في نـادي الحزب الشيوعي هنـا حول « الفـاشية .. ظواهرهـا وسبـل صدها » تعرض خلالها الى تصاعـد المظاهر الفاشية في حيـاة البلاد السياسية واليومية المتمثلـة في تشريع القوانين الفاشية والعنصريـة مثل قانون مصـادرة اراضي عـرب النقب وقانون القدس وقانون تمـس الارهابي وفي تشديد سياسة « اليد الحديدية » ضد اهالي المنـاطق المحتلة والجماهير العربية .

ولاقت المحاضرة اصداء ايجابية بين الحضور الذين عبروا في نهايتها عن استعدادهم للمشـاركة في مؤتمر الجماهير العربية المنوي عقده لصـد اخطار الفاشية والعنصرية .

مجموعة ال ـ ٢٧ تتظاهر أمـام وزارة الحربية

تـل ابيب ـ لمراسلنـا ـ تظاهر عشرات الشبيبـة من مجموعة ال ـ ٢٧ الرافضين للخدمـة العسكرية في المناطق العربية المحتلة ، امام مكاتب وزارة الحربيـة في تـل ابيـب ، يـوم الثلاثـاء المـاضي ، مطـالبين بـالاعتراف بحقهـم في رفض الخدمة في المناطق وبـاطلاق سراح رفيقيهما غادي الغازي وغاي بيلافسكي المحكومين بالسجن بسبب موقفهما الشجاع هذا .

وقد وزع المتظاهرون منشورا على الجمهور الذي تجمع في المكان . ولاقت المظاهرة تشجيعا وتفهما من الكثيرين .

هذا وحـاولت مجموعة من افراد الشرطة ، الذين تجمعوا في المكان حتى قبل بدء المظاهرة ، حاولت ارهـاب المتظـاهرين . وسجلت تفـاصيلهم الشخصية . لكن المظـاهرة استمرت كما خطط لها .

في نتسيرت عيليت : يحتجون على محاكمة طـلاب عـرب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتج عدد من اهالي الناصرة ونتسيرت عيليت ، اعضـاء حلقة التقارب اليهودي العربي ، على استدعاء عضو الحلقة ابن الناصرة ، سهيل كرام ، للمثول امام المحكمة العسكرية في رام الله بتهمة اشتراكه في مظاهرة الاحتجاج الطلابية ضد اغلاق كلية العلوم في ابو ديس .

وجاء هذا الاحتجاج في عريضـة وقعها المذكورون وبعثوا بها الى وزير الحربية وتضمنت تعبيرا عن القلـق جراء ذيـول مثل هذه المحاكمات على علاقـات التعايش بين ابنـا الشعبين .

ويذكر ان محكمة رام الله العسكرية ستعقد جلسة لها ، اليوم الثلاثـاء ، للنظر في قضيتي الطالبين الجامعيين سهيل كرام وعزمي بشارة .



على المجلس المحـلي أن يتحـــرك لحل مشاكل عيادة « صندوق المرضى » !

■ قبل زيارتي عيادة « صندوق المرضى » في قريتنا قلنسوة كنت قـد سمعت العديد من الشكاوى والاستياءات جراء الاوضاع المزرية السائدة هناك حيث لا يوجد سوى طبيبين يعملان فقط حتى ساعات الظهر وهمـا ايضا يتذمران نتيجة هذا الوضع فليس لديهما الوقت الكافي لمعالجة المرضى كافة . اضف الى ذلك ان الصيدلية تحوي فقط بعض الادويـة التقليدية والباقي يضطر المريض للسفر الى تنانيا لاقتنائه .

لقد حدثني بعض من وجدتهم هناك انهم اتوا الى العيادة منذ الساعة الرابعة صباحا حتى « يلحقهم الدور » . وجميع من انتظر كان يفترش الارض او الحجارة المنتشرة فوقها .

فالى متى سيستمر هذا الوضع المأساوي ؟ انني ، باسم المئات من اهالي القرية ، اطالب المجلس المحلي ان يتحرك بسرعة لحل هذه الازمة ولمنع التدهور المشهود !

محمد جيوسي ـ قلنسوة

رد عـــلى افتـــراء !

■ لقد اطلعت على خبر في صحيفة « معريب » يوم ٩ـ٧ـ١٩٨٠ على الصفحة التاسعة عن تشكيل لجنة في الناصرة لمحاربة الاجرام .

وفي نهاية الخبر يدعي الناطق باسم الشرطـة ان بعض العائلات المسيحية في الناصرة تعارض ان يكون قائد الشرطة في الناصرة مسلما وليس مسيحيا .

بصفتي ابن بلد ومسيحيا يهمني هذا الامر اقول ان هذا القـول هو محض افتراء ، والقصد منه اساءة العلاقات بين المسيحيين والمسلمين .

ان الناصرة يسكنها مسلمون ومسيحيون منذ القدم ، ولا يمكن لاي شخص غريب عن البلد ان يفرق بين مسلم ومسيحي فكلنا اخوة ، ولا فرق بيننا ولكل من ابناء الطائفتين دينه .

هنالك اصابع اتهام توجه الى شرطة الناصرة في مكافحة الجريمة . وهنالك امثلة كثيرة وحوادث عديدة يمكن تقديمهـا لو اقيمت لجنة تحقيق حكومية نزيهة مترفعة عن كل غاية ، فعندها الكثيرون على استعداد للادلاء بما لديهم من معلومات .

منذ زمن الانتداب كان الضابط العربي المسؤول في الناصرة مسلما ، ولم يعترض احد على وجوده مسلما كان او مسيحيا . وبعد قيام الدولـة كان قائد مركز شرطة الناصرة يهوديا ولم يعترض على ذلك احد . وكـان ضابط المركز مسلما ولم يعترض احد حتى جاء القائد جابر جبارين وقد مضى على وجوده في الناصرة زهاء عشر سنوات ، ولم يعترض احد ، لا بل اكثر من ذلك فلقد توافدت بعض العائلات المسيحية والاسلامية في الناصرة لتهنئته بهذا المنصب سائلين المولى عز وجل ان يعم الامن والاطمئنان المدينة في ايامـه .

الا ان كثرة الحوادث والاجرام الذي وقع في الناصرة في عهد هـذا القائد وتقاعس الشرطة في الناصرة في عهد هذا القائد عن اتخاذ اجراءات حازمة بحق المجرمين دعت كافة العائلات التي يؤلمهـا هذا الوضع مـن مسيحيين ومسلمين الى ان ترفع أصواتها مطالبة بنقله ، لا بل اكثر من ذلك هناك آراء في الناصرة تود ان تطالب باغلاق هذا المركز ، وعلى ان يأخذ اهل البلد المبادرة بايديهم بعد ان حرموا من حماية الشرطة لابنائهم وبناتهم واموالهم ، وهنالك البعض ممن يشكون في ان الشرطة تغذي هذه العناصر .

كما واني أريد ان الفت نظر حضرة الناطق الذي نشر هذا الخبر ان المجرمين لم يقتصروا على المسلمين وحدهم ، فهنالك مجرمون من كـلا الطائفتين من مسلمين ومسيحيين ، وهذا الامر يعلمه القاصي والداني .

اراد حضرة الناطق ، بنشر خبره المدسوس ، تحويل الانظار والرأي العام عن فشل الشرطة وتقاعسها في مكافحة الاجرام واظهار القضية وكأنها لا تتعدى كونها عنصرية بين مسلم ومسيحي .

ليعلم حضرة الناطق باسم الشرطة الذي اورد ذلك الخبر المشين ، بانني كمسيحي من ابناء هذا البلد كافة اصدقائي من المسلمين ، وهكـذا ايضا المسلمون من الناصرة وقضائها .

فما رأي حضرة الناطق باسم الشرطة الذي اورد ذلك الخبر اللعين لو قلت له ان هنالك بعض القرى العربية في اسرائيـل ، والتي يسكنهـا مسلمون فقط ، ولا يوجد فيها مسيحي واحد ، وايضا تتهـم الشرطة في تقاعسها عن مكافحة الجريمة ، واورد على سبيل المثال قرية الطيبة في المثلث حيث كان الاتهام للشرطة في تلك القرية عبر الاذاعة ، ومن عـلى شاشة التلفزيون ، فهل هنالك ايضا يوجد قائد شرطة مسيحي يريدون التخلص منه يا ترى ؟ بربكم اجيبوني ما القصة من هذه الغمزات واللمزات في مثل هذا الوقت بالذات .

هنالك عدة قضايا سطو في الناصرة لم تتمكن الشرطة من اكتشافها . وبعض القضايا التي اكتشفت كان اصحابها المبادرين الى القاء القبض على الجناة ، وما كان من الشرطة الا دعوة هؤلاء الاشخاص ، واملت عليهم رسائل شكر الى شرطة الناصرة وقائدها وحتى آخر نفر فيها على الجهـد الذي بذلوه لالقاء القبض على الجناة .

وهنالـك قضايا حيازة اموال مسروقة وسرقات لم تقدم دعاوى او اتهامات ضد مرتكبيها . كما وان الذين اتهموا الشرطـة في الناصرة في الاجتماع العام الذي تم فيه انتخاب لجنة شعبية لمكافحة الاجرام كانوا من المسلمين وليس من المسيحيين .

هل بعد كل هذا يتجرأ حضرة الناطق ان يعلن مرة اخرى ان القصد من اتهام الشرطة هو سبب وجود قائد مسلم لمركز الشرطة ؟!

ليعلم حضرته ، ومن لف لفه ان في الناصرة اناسا عقلاء من مسلمين ومسيحيين على حد سواء ، لا تأخذهم في الحق لومة لائم ، ولا هـم على استعداد لان يتقبلوا مثل هذه الافتراءات ، ولا ان يمرروها انني اهتم ، وانهم يعلمون علم اليقين ما هو القصد من هذه الاشاعات وسوء التصرفات.

المحامي الشرعي كمال جبور ـ الناصرة

قضايا السلطات المحلية
• يحررها : رمزي خوري •

الميزانيـــة للسلطـة المحليـــة العربيـــة هي مقيـــاس المســـاواة ...!

في هذه الايام يدور البحث في مكاتب حكام الالويـة حـول اقرار الميزانيات المقدمة من السلطات المحلية العربية لهذه السنـة المالية . هناك الضغط وهناك مختلف محاولات « الاقناع » لزيادة كـل ميزانيـة بما يعادل ٦٥٪ من ميزانية السنة الماضية ... بحجة التقليصات وبحجة عدم وجود المال لدى الحكومة ...

ان معركة السلطات المحلية العربية هي بالاساس من اجل المساواة التامة بالحقوق ... من اجل الخدمات المساوية للمواطنـين العـرب للخدمات المقدمة للمواطنين اليهود ...

الارقام تثبت ان معدل الميزانيات للفرد في الناحيـة اليهودية كانت في سنة ٨٠/٧٩ حوالي عشرة الاف ليرة اسرائيلية وهي في السنة المالية ٨١/٨٠ ستزيد على عشرين الف ليرة اسرائيلية ... هذه الحقيقـة لا تستطيع وزارة الداخلية ان تنكرها ... فعندما قررت السلطات المحليـة العربية ان تقدم ميزانياتها العادية لهذه السنة بحيث تصل او تقـارب العشرة الاف ليرة للنفر فان هذا لا يزال بعيد جدا عن المساواة الحقيقية لان هذا الرقم هو في الحقيقة يوازي نصف معدل الميزانية للفرد في الشارع اليهـودي ...

ان اية محاولة من الحكومة على ابقاء الوضع القائم من التباعـد الكبير بين معدل الميزانيات للفرد بين السلطة المحلية اليهودية والسلطة المحلية العربية هو اصرار حكومي على ابقاء التمييز وحرمان المواطنـين العرب من الخدمات اليومية المقدمة للمواطنـين اليهـود في البلاد ... اصرار على سياسة الظلم والتمييز القومي ...

وهذا ما يجب ان ترفضه السلطات المحلية العربية وان تصر عـلى اقرار ميزانياتها التي تبنت ، مع انها فعلا لا تزال بعيدة عن المساواة . معركة موحدة وصمود جريء من أجل المساواة التامة .

أزمـــــة خـــــانقــة

تكتب الصحف في هذه الايام الكثير عن ازمة السلطات المحليـة في البلاد .. مقالات من اساتذة جامعات ... ابحاث مستمـرة بين مركـز السلطات المحلية ووزارتي الداخلية والمالية ... توصيـات كثيرة مـن اللجنة الداخلية للكنيست تبقى حبرا على ورق ...

وازاء تهديد عدد من اعضاء ادارة مركز السلطات المحلية بوضع اجراءات نضالية من اضرابات ومظاهرات على جدول بحث ادارة المركز طلب وزير الداخلية من رئيس المركز تأجيل اي بحث من هذا النوع لاسبوع (الى هذا الاسبوع ـ ر.خ.) حيث سيجري المركز بحثا مع الحكومة حول الازمـة المالية الخانقة ، حيث يأمل وزير الداخلية حل مشاكـل التمويل داخـل الحكومة ... وهناك من يقول ان وزير المالية يمنع الدفع المنتظم حتى لتلك المبالغ المتبقية على وزارته لجميع الدوائر ، بما في ذلك وزارة المالية ، التي تخص الخدمات الحكومية التي تقدمها السلطات المحلية ...

في قرارات لجنة الداخلية للكنيست من يوم ١٩ـ٣ـ٨٠ جاء ما يلي :

« على الحكومة ان تدفع المبالغ المخصصة لتغطية نفقات الخدمات الحكومية (كامل النفقات) ، التي تقدمها السلطات المحلية للسكان ، في اوقاتها ، شهريا . على وزارة الداخلية ان تدفع للسلطات المحلية الهبات والمخصصات الاخرى المستحقة شهريا . التأخير في الدفع يلبك الاقتصاد المالي للسلطات المحلية لانها تضطر الى اخذ قروض بنكية عالية وكثيرا ما تكون مرتبطة بجدول الغلاء او دفعها بالعملة الصعبة ، الشيء الذي يجب أن لا يكون في المستقبل » .

بنحاس ايلون ، رئيس مركز السلطات المحلية ، يعلـن ان هـذه المبالغ المطلوبة من الوزارات المختلفة ، بما في ذلك الهبات للسلطـات المحلية ، ضمن اطار الميزانيات المقررة والموافق عليها من وزارتي المالية والداخلية للسنة المالية الحالية لا تدفع للسلطات المحلية . الامر الـذي يكبد السلطات المحلية مليارات الليرات من الصرف الاضافي شهريا نتيجة لوجود عجز مستمر بقيمة عشر مليارات ليرة بين المبالغ المقرر دفعهـا بموجب الميزانيات المقرة وبين ما دفع للسلطات المحلية فعلا .

لا شك ان دوامة الاجتماعات بين السلطة المحلية والسلطة المركزية مستمرة بلا نهاية طالما ان دوامة الازمة السياسيـة ـ الاقتصـادية ـ الاجتماعية ـ الاخلاقية لهذا النظام ولهذا الحكم مستمرة .

هذه الحكومة لن تستطيع الخروج من هذه الدوامة طالما هي مستمرة في سياسة الاحتلال والضم والاستيطان والتنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ...

نضال جماهير العمال من اجل الخبز وضد الغلاء ... نضـال الازواج الشابة وعشرات الوف العائلات المحتاجة من اجل السكن الانساني .... النضال من اجل الحقوق الدمقراطية للشعب وضد كل مظاهر الفاشيـة... ونضال السلطات المحلية من اجل تأمين تقديم الخدمات اللازمة لجماهيـر الشعب ... كل هذا يجب ان يشتد ويحتد ... ولكنـه لن يصل الى الهدف المنشود ولتحقيق المطالب الى ان ينصب كله في بوتقة النضال من اجل السلام العادل المبني على انهاء الاحتلال واحترام حقوق الشعـب العربي الفلسطيني ضمن الاحترام المتبادل للحقوق ... هذا هو الـذي يضمن تحويل مئات مليارات الليرات من سباق التسلح والصرف عـلى الاحتلال والاستيطان والاضطهاد العدواني الى الصـرف على احتياجات الشعب وخدمات الشعب ... الى السلطات المحلية والتطوير والتعمير .

لكي لا تتكرر الجريمة :

انقـذوا حيـاة سجنـاء الحريـة

اصدرت « عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل » مذكرة حول ماجرى في سجن نفحة الصحراوي واضراب السجناء العرب الفلسطينيين فيه عن الطعام .

وكشفت المحامية فيليتسيا لانغر ، نائبة رئيس العصبة والمدافعة الشجاعة عن سجناء الحرية والمناضلين الفلسطينيين الابطال ، كشفت في هذه المذكرة عن الاحداث الرهيبة واساليب القمع والتعذيب الوحشية — التي يواجهها ابناء الشعب الفلسطيني بين جدران سجون الاحتلال الاسرائيلي .

والقت لانغر الضوء على جريمة نفحة حيث اغتيل الشهيدان الجعفري وحلاوة . واوردت المحامية لانغر الوثائق والحقائق الدامغة حول تفاصيل الجريمة ومرتكبيها . وتقول : سمعت باذني قصة التعذيب الوحشي التي تقشعر لها الابدان وشاهدت بام عيني آثار التعذيب والجروح المفتوحة !

وجاء في المذكرة :

— يوم ٧/٢١ ، تم نقل ٢٦ سجينا من سجن نفحة الى سجن الرملة ، وذلك بهدف ابعادهم عن زملائهم المضربين عن الطعام في السجن .

— يوم ٧/٢٢ ، اعلن مدير دائرة السجون ، في ساعات الليل ، عن وفاة السجين محمد علي الجعفري في مستشفى « اساف هروفيه » بالتهاب رئوي (؟!) وان سجينين آخرين راسم حلاوة واسحاق مراغة ما زالا رهن العلاج لاصابتهما بالتهاب رئوي (؟!) .

— يوم ٧/٢٤ اعلنت سلطات السجون عن وفاة راسم حلاوة «التهاب رئوي» (؟!)

وانكرت سلطات السجون شكوى السجناء حول تعذيبهم وتعرضهم الضرب بقسوة بعد وصولهم الى السجن واجبارهم على شرب الماء المالح بواسطة انبوب ادخل عبر الانف .

— يوم ٧/٢٥ ، قمت بزيارة لسجن الرملة . وكان يعقوب شفيق دواني اول من قابلتهم . واعرف يعقوب ، كوكيلته ، منذ اعتقاله سنة ١٩٦٩ . لكني لم اره على هذه الحالة التي رايته فيها من قبل ابدا . لقد هزه استشهاد صديقيه وبعنف . وبينهم يعقوب والسجينان الاخران اللذان قابلتهما وهما رفعت نجار ومحمد خليل حسان ، السجانين بجريمة قتل الجعفري وحلاوة .

وخلع يعقوب دواني قميصه لاتمكن من مشاهدة آثار الضرب (بقع دم زرقاء) على الجانب الايسر من ظهره بعرض ٤ سم وطول ١٠ سم وكذلك علامات على ذراعه اليسرى وعلامات على وسطه — كلها بسبب الضرب .

وقص دواني على مسامعي ، وكان هذا بحضور السجانين ، ان الاخرين ضربوا بقسوة اكثر وخاصة الشهيد علي الجعفري .

وقص دواني على مسامعي انه بعد وصولهم للسجن ، وعلى الفور ، امروا بالوقوف ووجوههم الى الحائط ، ثم اخذ السجانون بضربهم بقبضاتهم وبالعصي . ثم اخذوا الى التفتيش والوزن !! ووزن دواني ٥٩ كيلوغراما بعد ان كان وزنه ، قبل شهر ، ٦٨ كيلوغراما ! وأمره الممرض (!) ان يجلس على كرسي وقام بضربه على اعضائه التناسلية ثم امره بالوقوف ثانية ووجهه الى الحائط ! وبعدها مباشرة اخذ الى زنزانة صغيرة تحتوي على سرير وكان على الارض فرشة بسمك ٣سم . وقال له السجان ان الويل له اذا تجرا على النوم على السرير ، فانهم سيحطمون عظمه (!!) جلس دواني على الارض لمدة نصف ساعة واستمع لصراخ زملائه وهم تحت الضرب . بعد ذلك اخذ الى العيادة حيث وجد على الطاولة صحن رز مع كبايب . « كل» امره الممرض الذي كال له الضربات . وبعد ان رفض دواني قال له الممرض « هنا سجن وليس نفحة ! » . « شكرا جزيلا ، اني مضرب عن الطعام ولن آكل » — اجاب دواني .

ولم يتاخر الجواب . وصدر امر من ضابط في ال ٥) — ٥٥ من عمره «اعطه القتيلة» (؟!)

وقص لي دواني ما حدث له بعد تلك : « ضربني السجان وبوحشية على اذني ، بينما كان الممرض يصفعني على وجهي . رفضت ان آكل ، واخذ اربعة بضربي . وضربت بحضور الضابط البرت ريمون وسجان آخر — واشترك بضربي ضابط بثلاث نجوم وضابط مع لحية . سقطت على الارض وامروني بالوقوف ولم اتمكن . رفعوني واوقفوني الى جانب الحائط . وعندما رفسني سجبوني من رجلي وسقطت ثانية . وداسوني ، وكان احدهم يمرر حذائه على وجهي . وبقيت آثار الدوس على مرفقي الايمن . واخبرتهم عن عملية جراحية اجريت في معدتي وكشفت لهم عن مكان الجرح ، واخبرتهم كذلك عن وجود مشاكل في القلب وفي هذه اللحظة وجه الممرض لي سؤالا : « اين قلبك ؟ » ووجه ضربة الى ضلوعي من جهة اليسار . وقلت لهم : الا يوجد لديكم اولاد ، وكيف سيعيشون مع العرب ؟ مما زاد من غضبهم فشددوا في ضربي اكثر فاكثر » .

— وتكلم دواني عن الشهيد محمد علي الجعفري وقال انه وصل معهم وكان ضعيفا جدا . امره السجانون ان يقف ووجهه الى الحائط ولم يتمكن من هذا . فقاموا بضربه وحتى اكثر من الاخرين . ثم اخذ الى غرفة اخرى حيث اجبر على شرب الماء المالح بواسطة « التبريج المطاط » ولم يشاهده احد بعد ذلك (؟!) كما وضرب حلاوة مع الاخرين ولوحظ ان جسم حلاوة لا يتحمل التعذيب .

واحضر السجانون ، بعد الضرب ، اناء فارغا وصل به « تبريج » بسمك الخنصر ، وحاول السجان لثلاث مرات ان يدخله عبر انف دواني وهو فارغ . بعد ذلك ادخله عبر حنجرته واخرجه لعدة مرات على التوالي وسكب فيه مادة سائلة « انني مقتنع ان هذا كان ماء مالحا » — قال دواني . واضاف تقيأت السائل حالا وشعرت وكأني اشرب ماء البحر . ثم احضروا سجينا آخر لينظف ما تقيأته . وقلت للسجان ان السائل دخل رئتي واخذت بالسعال . وتقيأت في الليل كذلك واصبت بالحمى ولم اجد ماء الشرب وعند الصباح فقط اعطوني ماء .

لم يقدموا لنا الطعام كما يدعون ، فقط الماء المالح . لقد قتلوا صديقينا بهذه الصورة . لقد حصلت ، في السابق ، اضرابات عن الطعام ، كما في سجن عسقلان مثلا ، ولم يمت احد ، على الرغم من تغذية المئات بالقوة بواسطة « التبريج » .

— وصمد يعقوب ورفاقه ولم يبدأوا بالاكل . ولكن في لحظة معينة — يوم ٧/٢٢ — وبعد ان اتضح لهم وجود مؤامرة لقتلهم ، بدأوا بالاكل حتى لا يسهلوا على سجانيهم تنفيذ مآربهم .

— محمد خليل حسان ، وصل لمقابلتي وهو بالكاد يتمكن من السير . لقد ركز السجانون في اثناء ضربه على على منطقة القلب . هذا بعد ان اعلمهم انه يعاني من مرض في القلب وانه اصيب بنوبة قلبية ثلاث مرات . وامر كذلك بالوقوف ووجهه الى الحائط . عرض عليه الطعام ، وبعد ان رفضه ازدادت الضربات . وضربه السجانون على اعضائه التناسلية وصفعوه على وجهه . ويشكو محمد من عدم استطاعته النوم بسبب الالام الشديدة في كل انحاء جسمه .

وشاهدت على صدره ، في منطقة القلب ، علامات زرقاء .

وقص محمد ، ان اصعب التجارب بالنسبة له كانت عندما اخذ السجان بادخال « التبريج » لانفه واخراجه بقوة وهو يسحبه من انفه والدماء تسيل منه . وكان عاريا حتى وسطه وذلك لكي لا يلطخ القميص والثياب الداخلية بالدم . وقال لاحد الضباط الذين شاركوا بضربه ، ان عليه كضابط ان يحترم عمله وان لا يمس الضعفاء . كما وقال : « سيأتي يوم كل ظالم . » مما ادى الى ازدياد الضربات . وكان بين الذين اشتركوا بالضرب خمسة ضباط وممرض . وضربوا راسه بالحائط واعتقد ان نهايته قد دنت . وظهر انه صمد . لكن الجعفري وحلاوة سقطا ضحية التعذيب الوحشي وفقدا الحياة — قال محمد بمرارة .

وقص محمد كذلك ، انه تلقى الضرب على الطريق بين زنزانته في نفحة وحتى السيارة التي احضرته الى الرملة . وكان مقيدا الى رجلي سجين آخر . وكانت تنهال الضربات بالعصي والقبضات على ظهره . وشاهد مدير سجن نفحة عن بعد كيف ضربوه . وازدادت الضربات بعد ان قال محمد للسجانين : « اهذه هي ديمقراطيتكم وعدالتكم » ؟! وانهالت الشتائم على « النبي محمد .. » و « ياسر عرفات .. »

— كشف رفعت نجار ، امامي ، عن آثار الضرب (بقع دم كثيرة) على الجانب الايمن من ظهره الى اعلى ، وعلامة ضربة عصا — كخط ازرق في مركز ظهره . « لقد ضربت مثل دواني ومحمد . هل تشاهدين الآثار ؟ لكنني ترى كما تلاحظين » .

حقا ان رفعت الذي اعرفه كالاخرين منذ سنين قوي بشكل فريد . لكن فجأة بدأت الدموع تنهمر من عينيه « ليس بسبب الضرب ، فيليتسيا ، ليس بسبب هذا ، ببساطة ! اني اخجل ان اقص لك .. »

وبعد الصاحي ، وبحضور سجان ، قص رفعت على مسامعي ان الممرض ادخل التبريج المطاطي ولعدة مرات ، في البداية في استه وبعد ذلك الى انفه وفمه . ولم تلتئم الجروح في استه حتى الآن وقد شاهدها مندوب الصليب الاحمر .

— لقد اخبرني الثلاثة الذين التقيتهم انهم عادوا الى مواصلة الاضراب عن الطعام ، منذ ظهر الخميس ٧/٢٥ ، لانهم لا يرغبون بمصير يختلف عن مصير رفاقهم من نفحة او عن مصير الجعفري وحلاوة — « لا تحبنا امهاتنا اكثر مما احبت والدتا الجعفري وحلاوة ابنيهما » . لا نستطيع ان ناكل في حالة كهذه نشعر وكاننا ناكل جسدي رفيقينا اللذين استشهدا بسبب طلبهما لاكثر المطالب تواضعا لدى الانسان ، الهواء للتنفس » — قال السجناء .

— لقد اكد دواني على مسامعي وهكذا فعل الاخرون كذلك في حضور السجانين ان المضربين تصرفوا ، في بداية الاضراب ، بموجب القانون وان السلطات هي التي لم تتقيد بالقانون واخلت به وبقسوة وبحضور ممثلي القانون مثل مدير سجن الرملة الذي شاهد عمليات الضرب . كما وقدم دواني شكوى لمحكمة العدل العليا ضد مدير سجن نفحة ، قبل ان ينقل الى هنا — الرملة — بعد ان حرم من الصحف والراديو في اثناء الاضراب . انه يضع ثقته بالمحكمة بينما يضع ممثلو السلطة ثقتهم بالعصي والقبضات ضد السجناء الضعفاء المنهوكين والمحرومين من الحماية .

لم تنته قضية نفحة بعد . لقد سقط فيها شهيدان . واعلن ابناء عائلات السجناء الاضراب عن الطعام في مقر الصليب الاحمر في القدس العربية . ونقلت) من امهات وزوجات السجناء الى المستشفى .

لم يجتمع مدير دائرة السجون والوزير المسؤول عنه مع المساجين للبحث معهم حول مطالبهم ! ويظهر ان دم الجعفري وحلاوة لا يشغلهما !!

ان الاسرى المضربين يناشدون ضمائرنا . يجب ان لا يعود صدى ندائهم دون نتيجة .

لم تنته قضية نفحة بعد .

— يوم ٧/٣٠ ، قمت بزيارة لسجن نفحة وقابلت بسام السيد وزهير ملاعبي ونجاح عليان بطلب من امهاتهم اللواتي قلقن على سلامتهم . وكان هذا في اليوم السابع عشر للاضراب عن الطعام . وكانت الطريق التي سلكوها من زنزاناتهم الى الغرفة التي انتظرتهم بها (مكتب التسجيل) شاقة جدا عليهم . لقد ساروا بصعوبة شديدة والسلاسل والقيود في ارجلهم وايديهم .

وكانت حالة بسام السيد ، الذي اعرفه منذ سنين عديدة ، الاسوأ من بينهم . لقد خسر ١١كغم من وزنه ، منذ بدء الاضراب .

واعلمني السجناء انه قبل استشهاد رفيقيهم (الجعفري وحلاوة) جرى اطعامهم بواسطة « التبريج » وفقد بعضهم الوعي . ولكن وبعد استشهاد رفيقيهم تقرر تغذيتهم باسلوب آخر وقدم لهم الغذاء السائل في الكؤوس .

— يوم ٧/٢٩ ، قامت اللجنة ، التي شكلها وزير الداخلية مؤخرا بزيارة السجن واستمعت الى مطالب السجناء . واكد السجناء امام اعضاء اللجنة ان مطالبهم غير سياسية ، بل هي مطالب بسيطة ومتواضعة . ورفضوا انهاء الاضراب ، بطلب من اللجنة ، الى ان تتحقق مطالبهم .

وجرت المقابلة بوجود السجانين وباجواء استفزازية وتهجمات مشبعة بالكراهية . والقى السجانون الملاحظات حول ضرورة قتل جميع السجناء واحدا واحدا . وقالت موظفة تواجدت هناك ، ان مكان هؤلاء السجناء « قتلة الاطفال » ، هو القبر . وعرضت على كل عضو في اللجنة ملفات السجناء مع شرح تفاصيل التهم الموجهة ضدهم . وقال بعض السجانين انهم على استعداد لتمزيقهم اربا وصنع « سنبكات » منهم ، وانه خسارة على الهواء الذي يتنفسونه .

ودخل عامل اجتماعي وطلبت منه ان يلجم الحضور وقلت له انني اختنق هنا في اجواء الكراهية العميقة والدعوة الى القتل .

وتذكرت في هذه اللحظات ما قاله وزير الداخلية يوسف بورغ ، من ان « ايدي السجناء ملطخة بالدم » ، وكان هذا الجو العدائي المشبع هو امتداد لهذا التصريح . ومن هنا جاءت الجراة على فتح ملفات السجناء في نفحة امام كل سائل وهو الامر الممنوع .

من تجربتي الغنية (ولاسفي الشديد) اعرف ان هذه هي آراء العديد من السجانين في السجون التي يقبع فيها سجناء الاحتلال الفلسطينيون .

لكن لم اسمع ابدا تعابير كراهية وتعطش للدم بمثل هذا التركيز وهذه العلنية ، حيث يتنافس السجانون فيما بينهم على ابراز من هو الاكثر تطرفا .

واعلن انني ارى بهذه التفوهات وبالاسلوب والشكل الذي قيلت فيه خطرا جديا يتهدد حياة سجناء سجن نفحة . ويجب الانذار من الآتي ، حيال نعاق حياة الاسرى بايد كهذه .

— يوم ٧/٣٠ ، قام المحامي عبد عسلي بزيارة سجن الرملة . وقابل يعقوب دواني ورفعت النجار ومحمد خليل حسان ويحيى ابو سمرة ومحمد عليان ، واستمع منهم الى قصة تعذيبهم واعادها على مسامعي وكانت مطابقة لما ذكر اعلاه . وقص يحيى ابو سمرة ومحمد عليان على مسامع عبد عسلي ما قيل عن الممرض نفسه الذي ذكر آنفا . وتمكنا هذه المرة من معرفة اسمه وهو رافي ليفي . لقد وصفوه بـ « السادي » وكان قد وجه لهم ضربات قاتلة . والاسوأ من هذا ان الضرب كان بحضور الطبيب يوسف فلدمان الذي اعطى الاشارة : «بامكانك ان تعتني به » . وعبر عن «العناية» الضرب امام الطبيب المذكور .

وقال له يحيى ابو سمرة : كيف يمكن لصاحب مهنة انسانية كهذه ان يقوم باعمال كهذه ؟! لكنه لم ينطق جوابا واستمر الضرب . وقد رفعت شكوى رسمية ليوسف بورغ وطلبت ارسال نسخة عنها للجنة التحقيق التي عينها الوزير . واحتججت في الشكوى ضد اقوال الوزير الذي قال ان ايدي السجناء « ملطخة بالدم » ، الامر الممنوع ، وطلبت اجراء فحص للسجناء على الفور حتى يتم التأكد من انهم بالفعل تعرضوا للضرب . وصرحت اني مستعدة للادلاء بشهادة مشفوعة بالقسم امام اية منصة قضائية كانت ، على ما شاهدته عيناي من آثار الضرب على اجساد موكلي ، ولم تجر ، حتى اليوم ، اية فحوص كهذه .

ولم يبق الا التاكيد على انه وفي هذه المرة كذلك المتهم ، اي الشرطة وسلطات السجون ، تحقق مع نفسها .

هكذا يتصرف الاحتلال « المتنور » مع معاهد التنور

تحت الاحتلال المتنور حيازة « الطليعة » جريمة

القدس — لمراسلنا — تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقال الشاب عبد الكريم البرغوثي (١٩ عاما) ، طالب السنة الاولى في جامعة النجاح في نابلس ، منذ ١٧ تموز وذلك بتهمة حيازة صحيفة « الطليعة » المقدسية . وقد رفضت النيابة اطلاق سراح الطالب بكفالة مالية بحجة ان الشرطة لم تستكمل التحقيق معه بعد .

صرخة المعاهد العلمية في المناطق المحتلة :

لـن نسـمح بتحويل معـاهدنا الـى معتقـل « نفحة » جديـد

— كتب محرر « الاتحاد » لشؤون المناطق المحتلة :

تتضح يوما بعد يوم ابعاد مؤامرة سلطات الاحتلال على المعاهد العلمية العليا في الضفة الغربية المحتلة .. ويوما بعد يوم توحد القوى الوطنية والهيئات التدريسية والمسؤولة عن هذه المعاهد قواها للتصدي لهذه المؤامرة . وقد طالبت اللجنة التنفيذية لمجلس التعليم العالي ونقابة المدرسين الجامعيين فرعي كلية بير زيت وجامعة النجاح الوطنية في نابلس ، يوم الخميس الماضي ، اخطار القانون ٨٥٤ الصادر عن القوات الاسرائيلية المحتلة في السادس من تموز الماضي .

ان اخطار هذا القانون تكمن في انه يتدخل في حياة المعاهد العلمية العليا الداخلية ويضع قوات الاحتلال في موقع المقرر بالنسبة للمنهاج الدراسي وقبول المحاضرين والموظفين . وهو الامر غير القائم حتى في اسرائيل نفسها فالجامعة العبرية وغيرها من الجامعات الاسرائيلية ليست تابعة او مرتبطة بوزارة المعارف الاسرائيلية من هذه الناحية . كما ان اعطاء قوات الاحتلال نفسها حق تعيين المحاضرين ، بعد ان فشلت سلطات الاحتلال رغم كل العوائق التي تضعها في تحويل هذه المعاهد الى مزرعة لها ، يتيح لها امكانية تفريغ هذه المعاهد من الكوادر العلمية الكفؤ ، كما حدث مؤخرا حين قامت سلطات الاحتلال بابعاد الدكتور وليد مصطفى ، رئيس قسم الجغرافية في جامعة النجاح الوطنية ، عن الضفة المحتلة بعد ان رفضت تجديد فترة تصريحه .

هذا عوضا عن ان هذا القانون يتعارض ويتناقض تناقضا صارخا مع معاهدة جنيف الرابعة ، والتي تنص على منع سلطات الاحتلال من اجراء اية تغييرات في حياة المعاهد العلمية والمؤسسات الشعبية في المنطقة المحتلة .

والغريب ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تدعي ان هذا القانون جاء للحفاظ على المستوى العلمي لهذه المعاهد العلمية . ومن المعروف ان سلطات الاحتلال منعت هذه المعاهد من استيراد الكتب وتطوير المختبرات وتوسيع الاقسام القائمة فيها ، لا بل امرت باغلاق كلية العلوم في ابو ديس .

ان هدف التدخل في المنهاج ومنع استيراد الكتب وتطوير هذه المعاهد هو جعل هذه المعاهد تابعة للمعاهد الاسرائيلية او في احسن الاحوال محاولة لمنع الطلاب الفلسطينيين من التعرف على حقيقة اوضاع شعبهم وتراثه وتاريخه وخنق الوعي الوطني لجماهير الطلاب الفلسطينيين . ولم تجد سلطات الاحتلال الا هذا المخرج بعد ان فشلت كل محاولات اعاقة التدريس في هذه المعاهد مرة باغلاقها موقتا ومرة باعتقال بعض طلابها ومرة بمحاصرتها والاعتداء عليها وعلى المدرسين فيها .

اما البند الخطير الثاني الذي ينص عليه القانون اياه فيجبر المعاهد العلمية القائمة او تلك التي ستقوم بان تقدم طلبا للحصول على ترخيص . ولا يمنح هذا التصريح الا لسنة واحدة بالامكان تجديده او عدم تجديده . وهذا يعني ان سوط الارهاب سيكون مصلتا فوق كل معهد علمي . فاذا لم ترض سلطات الاحتلال عن مسلك طلاب هذا المعهد فبامكانها اغلاقه في نهاية السنة الدراسية ، الامر الذي يعني تشتيت آلاف الطلاب (يدرس الآن في معاهد الضفة الغربية المحتلة العليا اكثر من خمسة آلاف طالب) . وسيكون الطالب الجامعي امام خيارين — اما الدراسة هنا مع تهديده بالفصل او باغلاق المعهد ، واما النزوح الى الدول العربية . وهذا هو ما تريد وتحبذه سلطات الاحتلال .

لقد ناشدت القوى الساهرة على مستقبل المعاهد العلمية العليا والقوى الوطنية في الضفة الغربية المحتلة الرأي العام العالمي والعربي والقوى الديمقراطية في كل مكان ان تخف للدفاع عن المعاهد العلمية وان يرفض تحويلها الى سجن نفحة آخر يقتل فيه العلم وتسلب فيه حرية وحق تطوير الفكر .

في تصريح لـ « برافدا » برجنيف يؤكـد :

لا عـودة عـن طريق هلسـنكي

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اثارت تصريحات السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، ليونيد برجنيف ، لهيئة تحرير صحيفة « برافدا » السوفييتية ، يوم الاربعاء الماضي ، اثارت اهتماما واسعا لدى الراي العام العالمي والاوروبي خاصة . فقد صرح ليونيد برجنيف في الذكرى الخامسة لتوقيع الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي : « ان توقيع هذه الوثيقة كان يوما للآمال الكبيرة للشعوب ويوما النظرة الواقعية المستقبل .. هذه النظرة التي لم تكن خالية من القلق الذي يمكن ان يحمله المستقبل بعد خمس او عشر سنوات » .



ليونيد برجنيف

وها نحن نرى اليوم بمزيد من الوضوح ان ولادة الوثيقة الختامية اصبحت حدثا في تاريخ اوروبا ما بعد الحرب ، حدثا يتيح فرصا واسعة امام التطور السلمي الذي من شأن هذه الوثيقة ان تساعد على تطويره . لقد قلت من على منبر المؤتمر الختامي في هلسنكي ان قرارات هذا المؤتمر يجب ان لا تتزعزع لدى ظهور القيمة الاولى . لقد حذرنا مرارا ، وتأكد هذا فيما بعد ، من ان سياسة الانفراج تمر في مراحل المد والجزر . ولكن بالرغم من هذا كله فانه يمكننا ان نشبه الوثيقة الختامية بكاسر الامواج الجيد الذي يتصدى لكل ما من شأنه ان يقوض دعائم الانفراج الدولي .

واضاف ليونيد برجنيف : ان هذه الوثيقة هي فريدة من نوعها ، كما ان مؤتمر هلسنكي فريد من نوعه ايضا . وبودي ان اقول ان هذه الوثيقة هي رسالة من الجيل الذي عانى ويلات الحرب العالمية الثانية الى من يجب ان يضمن لهم الحق الانساني الاول ، الحق في الحياة والعمل والسلام . واذا نظرنا الى سير التطور الاوروبي ، ليس من منظار اللحظة الراهنة ، بل عبر منظار البعد التاريخي ، لرأينا ان لا عودة عن طريق مؤتمر هلسنكي .

ان الوثيقة الختامية هي كميثاق الامم المتحدة تمكن البشرية من الانتقال الى مستويات جديدة اعلى في العلاقات الدولية . ولهذا يمكن ان يصبح يوم الوثيقة الختامية يوم اوروبا . اي كتلك الايام التاريخية لدى شعوب القارات الاخرى . ان هذا اليوم ليس فقط عيدا ، بل هو في الوقت نفسه نداء لتثبيت السلام والانفراج الدوليين على اسس متينة .

واكد برجنيف : « ان المهمة العاجلة اليوم هي عقد لقاء مديد لممثلي الدول المشاركة في مؤتمر هلسنكي بشكل بناء وانجازه بنتائج ذات وزن وضمان عقد مؤتمر الانفراج العسكري ونزع السلاح في اوروبا . ويجري الاتحاد السوفييتي استعداداته للمساهمة بقسطه اللائق في عمل هذين الاجتماعين . والمهم الآن هو ايجاد طرق كفيلة بتقليص خطر الحرب الآن ومستقبلا . هذا الخطر الذي يتهدد اوروبا وبالتالي العالم كله . ولا يمكن تحقيق هذه المهمة دون التقدم الفعلي في ميدان الحد من سباق التسلح الفعلي . وعليه فاننا نرى ان الانفراج والتعاون والامن هو الخط العام لسياسة حزبنا ودولتنا السوفييتية في السياسة الاوروبية والعالمية على حد سواء » .

تعاظم حركة المقاومة في بـولـيـفـيـا

ضـد الزمـرة العسكرية التـي اغتصبت السـلطة

ذكرت وكالات الانباء في واشنطن بان الوضع في بوليفيا ما زال متوترا جدا بسبب الارهاب الدموي الذي تمارسه الزمرة العسكرية والرجعية التي اغتصبت السلطة الشرعية .. وكذلك بسبب ردود الفعل والمقاومة الشعبية .

وقد قامت القطعات العسكرية ، المعززة بالدبابات والمدفعية ، بالاستيلاء على المناطق الصناعية والمنجمية حيث ابدى العمال مقاومة شرسة للانقلابيين ، ولم يستتب الامر للزمرة الفاشية الا بعد ان قامت قاذفات القنابل بالقاء النابالم على الاحياء السكنية للعمال ، الامر الذي راح ضحيته آلاف النساء والاطفال والناس العزل ..

وفي العاصمة لاباز قام الجنود ورجال الشرطة باطلاق النار فورا وبدون انذار على كل من سار في الشوارع وقاموا باعدام المعارضين للزمرة العسكرية بدون محاكمة . وقد قامت السلطة العسكرية باغلاق حدود بوليفيا وعمدت كذلك الى محاصرة القنصليات والسفارات الاجنبية في العاصمة لاباز .. واغلقت الصحف ووسائل الاعلام الاخرى ومنعت محطة الراديو البوليفية من اعلان اي شيء سوى البلاغات العسكرية . كما قامت باعتقال اكثر من ثلاثين صحفيا وكذلك صحفيين من البرازيل . ويقول المراسلون الاجانب بان السجن المركزي في العاصمة قد ضاق على سعته بالمعتقلين فحولت الحكومة « بوليفار » الذي يبعد ستة كيلومترات عن العاصمة الى سجن او معسكر اعتقال تشبها بالزمرة الفاشية في تشيلي .

وعلى الرغم من الارهاب والتعسف الفاشي فان الشعب البوليفي تصدى لدبابات الانقلابيين وصدها اكثر من مرة على اعقابها وانضم الفلاحون العمال في التصدي للعسكر ... وقد استجاب العمال لنداء الاتحاد العام لنقابات العمال في بوليفيا ، بالاضراب الامر الذي شل الحياة الاقتصادية في بوليفيا .

وقد استنكرت الشخصيات الاجتماعية والنقابية في امريكا اللاتينية والعالم الانقلاب المعادي للديمقراطية في بوليفيا . وصرح رولدوس اغيليرا ، رئيس جمهورية الاكوادور ، بان الانقلاب كان من صنع المخابرات المركزية الامريكية . وقال بان ما حصل في بوليفيا يعكس سياسة الولايات المتحدة تجاه امريكا اللاتينية ...

هذا وستقوم لجنة خاصة بتكليف من منظمة الامم الامريكية اللاتينية ببحث الاوضاع في بوليفيا ...

— معلومات عن بوليفيا —

- جمهورية بوليفيا تقع في القسم المركزي من امريكا الجنوبية .
- مساحتها ١٠٩٨ مليون من الكيلو — مترات المربعة .
- عدد السكان : ٥،٨ مليون ، ٥٠٪ بالمئة من السكان من هنود امريكا الاصليين .
- اللغة الرسمية الاسبانية .
- العاصمة الرسمية مدينة سوكرة (٨٠ الف نسمة) ، والفعلية لاباز (مدينة السلام — وعدد سكانها ٦٥٥ الف نسمة) وتأسست عام ١٩٤٨ .
- نالت بوليفيا استقلالها عن الاستعمار الاسباني عام ١٨٢٥ ، وقد سميت بوليفيا تخليدا لذكرى المناضل الوطني البارز من اجل حرية امريكا اللاتينية سيمون بوليفار ، كما اطلق اسماء الجنرالات الذين عملوا تحت قيادة بوليفار على عدد من المدن الاخرى في بوليفيا .
- الثروة الاساسية في بوليفيا تتركز في الثروات المعدنية وبضمنها مناجم الذهب والفضة والنحاس .. ويشكل الدخل من المعادن ما بين ٧٠ الى ٧٥ بالمئة من الدخل الوطني .
- تسيطر الشركات الاحتكارية الامريكية على معظم فروع الاقتصاد الوطني في بوليفيا وخاصة استخراج المعادن . وتخضع هذه الشركات مسيرة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في بوليفيا لخدمة اهدافها الخاصة دون النظر لصالح بوليفيا التي تعتبر من اكثر البلدان تخلفا في امريكا اللاتينية . وقد بلغت الديون الخارجية على بوليفيا اكثر من ثلاثة مليارات دولار .
- وقد تميزت الحياة السياسية في بوليفيا ، في السنوات الاخيرة ، بتعاظم النضال واتساعه ضد الرجعية المحلية والامبريالية الامريكية .

(عن « الطليعة » المقدسية)

الدولة ال — ١٥٣ في الامم المتحدة

نيويورك — اقر مجلس الامن الدولي ، يوم الاربعاء الماضي ، وبالاجماع ، قبول جمهورية زمبابوي عضوا في هيئة الامم المتحدة اعتبارا من ٢٥ آب الجاري . ويحتاج هذا القرار الى مصادقة الجمعية العمومية للامم المتحدة لكي تصبح زمبابوي الدولة العضو ال — ١٥٣ .

المغرب يفاوض لجنة الحكماء الافريقية

الرباط — « ان المغرب على استعداد للبدء فورا في مفاوضة لجنة الحكماء الافريقية بهدف حل النزاع في الصحراء الغربية بالطرق السلمية » هذا ما اعلنه الملك الحسن المغربي في الاسبوع الماضي . وكان مؤتمر القمة الافريقية الاخير قد قرر الاعتراف بجبهة البوليساريو ممثلا شرعيا وحيدا لشعب الصحراء الغربية الا ان المغرب رفض هذا القرار في حينه ، الامر الذي يشير الى ان عدم قدرة المغرب على حسم القضية عسكريا هو الذي يدفعه الان لمحاولة الجلوس مع البوليساريو لحل القضية ولضمان خروجه من المأزق الذي قذف نفسه اليه .

مؤتمـر معلمي بلـدان حوض البحـر الابيـض المتوسـط

« التربية ضد العنصرية والتمييز ودور المعلمين ومنظماتهم » — كان هذا الموضوع هو الرئيسي لمؤتمر معلمي بلدان حوض البحر الابيض المتوسط الذي انعقد مؤخرا في دمشق بالتعاون بين الاتحاد الدولي لنقابات التعليم واتحاد المعلمين العرب ونقابة المعلمين في سوريا .

وبالاضافة الى اعضاء اللجنة الادارية للاتحاد الدولي لنقابات التعليم اشترك في المؤتمر مندوبو قبرص ومصر وفرنسا واليونان وايطاليا والجماهيرية الليبية ومالطا وفلسطين وسوريا والكويت . كما اشترك فيه بصفة مراقبين ممثلو البلدان الاخرى غير الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط (كوبا ، ... ، بلغاريا ، المجر ، بولندا ، المانيا الديمقراطية ، رومانيا ، تشيكوسلوفاكيا ، الاتحاد السوفييتي ، ...) .

واكد المشاركون في المؤتمر على ان اهداف التربية الديمقراطية لا يمكن تحقيقها كاملا الا في ظروف السلام والتعاون السلمي بين الشعوب ، وفي ظروف احترام حق كل شعوب المنطقة في البقاء والحق في تقرير المصير وغيرهما من الحقوق الوطنية والديمقراطية .

وفي هذا الاطار اشار المندوبون الى ان احتلال الاراضي العربية والاستيطان فيها ، وكذلك مخططات الولايات المتحدة وحلف شمالي الاطلسي المتعلقة بنشر اسلحة جديدة للابادة الجماعية في بلدان عديدة في اوروبا تتعارض تماما مع اماني ومصالح شعوب المنطقة .

وفي ختام اعماله اتخذ المؤتمر جملة من التوصيات المتعلقة بالنضال ضد العنصرية والتمييز بشتى انواعه ودعا المعلمين ومنظماتهم ، قبل كل شيء ، الى النضال من اجل وضع جميع قرارات هيئة الامم المتحدة ووكالاتها المختصة موضع التطبيق على الصعيدين الوطني والدولي ، وهي القرارات القاضية بالغاء كل اشكال العنصرية والتمييز العرقي .

وركز المؤتمر في الوقت نفسه على ضرورة مصادقة جميع البلدان على المواثيق الدولية ضد العنصرية ومختلف انواع التمييز ، وضد عدم المساواة بكل الوانها ، ومن اجل المساواة في التعليم للعمال المغتربين والاقليات القومية . واشار المؤتمر الى ان الوضع الراهن يتطلب كذلك تعزيز الدعم للشعبين الفلسطيني والسوري ونضال شعب قبرص في سبيل صيانة استقلاله ووحدة اراضيه والنضال القاسي المعلمين والديمقراطيين في تركيا من اجل احترام الحقوق النقابية والديمقراطية . كما طالب المؤتمر بتوسيع التعبئة والنشاط من اجل ارغام اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة .

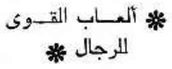
× ختاما لعيد الرياضة والاخوة والتفاهم بين الشعوب ×

النتائج المفصلة للدورة ٢٢ للالعاب الاولمبية – موسكو ١٩٨٠

حيفا – لمحرر « الاتحاد » الرياضي – انتهت في موسكو امس الاول ، الاحد ، الدورة ال ٢٢ للالعاب الاولمبية . وانطوت صفحة رائعة في تاريخ هذه الالعاب التي صمدت امام كل محاولات الافشال التي مارستها الامبريالية الامريكية والقوى الملتفة حولها ، واكدت ان مثل الرياضة ، الصداقة والتفاهم والتعاون بين الشعوب ورياضييها هي الباقية . . انتهت دورة موسكو للالعاب الاولمبية لكن هذه الدورة ستبقى معلما اساسيا هاما في تاريخ هذه الالعاب سواء من حيث الارقام القياسية العالمية والاولمبية التي تم تسجيلها او من حيث الامكانات التي توفرت للرياضيين المتنافسين على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية . واثبتت هذه الدورة مجددا ان رياضيي الدول الاشتراكية هم الطلائعيين وهم المثل الذي يحتذى تماما كما هي الاشتراكية التي حررت طاقات الانسان وامكاناته واطلقت قدراته ليبدع في شتى مجالات الحياة الانسانية . ولهذا لم يكن حصول الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية على اكبر عدد من الميداليات صدفة . فهذه الحقيقة تشير وبصورة لا تبقي مجالا لاي شك ان النظام الاشتراكي هو القادر على توفير كل الاحتياجات ليس فقط للرياضيين ، بل لكل جماهير الشعب البانية لغدها المشرق غد الشيوعية .

ولا بد في هذا المجال من تلخيص نتائج هذه الدورة للالعاب الاولمبية والتي سجلت فيها نجاحات باهرة .

(الصور خاصة بـ « الاتحاد ») .



ألعاب القوى للرجال

عدو مئة متر : ١- الن ويلس (بريطانيا) ١٠،٢٥ ثانية ٢- سلفيو ليونارد (كوبا) ١٠،٢٥ ثانية ٣- بيتر بتروف (بلغاريا) ١٠،٣٣ . عدو ٢٠٠ متر : ١ - بيترو منيا (ايطاليا) ٢٠،١٩ ثانية رقم اولمبي ٢- الن ويلس (بريطانيا) ٢٠،٢١ ٣- دون كوارى (جمايكا) ٢٠،٢٩ ثانية . عدو ٨٠٠ متر : ١- ستيف اوفيت (بريطانيا) دقيقة واحدة و ٤٥،٤٠ ثانية ٢- سبستيان كو (بريطانيا) دقيقة و ٤٥،٩٠ ثانية ٣- نيقولاي كيروف (الاتحاد السوفييتي) دقيقة و ٤٦ ثانية . عدو ٥ آلاف متر : ١ - ميروتس ايفتر (اثيوبيا) ١٣ دقيقة و ٢٠،٩٢ ثانية ٢- سليمان يمبواي (تنزانيا) ١٣ دقيقة و ٢١،٦ ثانية ٣- كارلو مانينكا (فنلندا) ١٣ دقيقة و ٢٢،٠ ثانية . عدو ١٠ آلاف متر : ميروتس ايفتر (اثيوبيا) ٢٧ دقيقة و ٤٢،١ ثانية ٢ - كارلو مانينكا (فنلندا) ٢٧ دقيقة و ٤٤،٣ ثانية ٣- محمد كيدير (اثيوبيا) ٢٧ دقيقة و ٤٤،٧ ثانية . عدو ١١٠ أمتار حواجز : ١- توماس مونكلت (المانيا الدمقراطية) ١٣،٣٩ ثانية ٢- الهنرو كاساناس (كوبا) ١٣،٤٠ ٣- الكسندر بوشكوف (الاتحاد السوفييتي) ١٣،٤٤ . عدو ٤٠٠ متر حواجز : ١- فولكر بيك (المانيا الدمقراطية) ٤٨،٧٠ ثانية ٢- فاسيلي ارخيفنكو (الاتحاد السوفييتي) ٤٨،٨٦ ثانية ٣- هاري ادكس (بريطانيا) ٤٩،١١ ثانية . ٤ × ٤٠٠ متر مواصلات : ١- فريق الاتحاد السوفييتي ٣ دقائق و ١،١ الثانية ٢- فريق المانيا الدمقراطية ٣ دقائق و ١،٣ ثانية ٣ - فريق ايطاليا ٣ دقائق و ٤،٣ ثانية . القفز العالي : جرد فاسك (المانيا الدمقراطية) ٢،٣٦ مترا (رقم قياسي اولمبي وعالمي) ٢- ياشك فيشولا (بولونيا) ٢،٣١ مترا ٣ - يورغ فليموت (المانيا الدمقراطية) ٢،٣١ مترا . القفز العريض : ١ - لوتس دومبروفسكي (المانيا الدمقراطية) ٨،٥٤ مترا ٢- فرانك بادشك (المانيا الدمقراطية) ٨،٢١ مترا ٣- فاليري بودلوجني (الاتحاد السوفييتي) ٨،١٨ مترا . القفزة الثلاثية : ١- ياك اودما (الاتحاد السوفييتي) ١٧،٣٥ مترا ٢- فكتور سانييف (الاتحاد السوفييتي) ١٧،٢٤ مترا ٣- خوا دي اوليفيرا (البرازيل) ١٧،٢٢ مترا . القفز العالي بالخيزرانة : ١- فلاديسلاف كوزكيفيتش (بولونيا) ٥،٧٨ مترا (رقم قياسي اولمبي وعالمي) ٢- قسطنطين فولكوف (الاتحاد السوفييتي) وفترياوش سلوشرنسكي (بولونيا) ٥،٦٥ مترا . قذف الكرة الحديدية : ١- فلاديمير كيسيلوف (الاتحاد السوفييتي) ٢١،٣٥ مترا (رقم اولمبي) ٢- الكسندر بارشنيكوف (الاتحاد السوفييتي) ٢١،٠٦ مترا ٣ - اودو باير (المانيا الدمقراطية) ٢١،٠٦ مترا . قذف القرص الحديدي : فكتور راشوفين (الاتحاد السوفييتي) ٦٦،٦٤ مترا ٢- امريك بوغر (تشيكوسلوفاكيا) ٦٦،٣٨ مترا ٣- لويس رالبس (كوبا) ٦٦،٣٢ . الرمح : ١- ديانس كولا (الاتحاد السوفييتي) ٩١،٢٠ مترا ٢- الكسندر



مكاروف (الاتحاد السوفييتي) ٨٩،٦٤ مترا ٣- فالفنر هانش (المانيا الدمقراطية) ٨٦،٧٢ مترا . قذف الشاكوش : ١- يوري صايديسك (الاتحاد السوفييتي) ٨١،٨٠ مترا (رقم قياسي عالمي واولمبي) ٢- سيرغي لتفينوف (الاتحاد السوفييتي) ٨٠،٦٤ مترا ٣ - يوري تاس (الاتحاد السوفييتي) ٧٨،٩٤ مترا . المباراة العشرية : ١- ديلي تمفسون (بريطانيا) ٨٤٩٥ نقطة ٢- يوري كالتشنكو (الاتحاد السوفييتي) ٨٣٣١ نقطة ٣- سيرغي فولتوف (الاتحاد السوفييتي) ٨١٣٥ . عدو الماراتون : ١ - فلاديمار تشربنسكي (المانيا الدمقراطية) ساعتان و ١١ دقيقة و ٣،٤ ثانية ٢- هيرارد نكستوان (هولنده) ساعتان و ١١ دقيقة و ٢٠،٠ ثانية ٣- دزوها نزاروف (الاتحاد السوفييتي) ساعتان و ١١ دقيقة و ٣٥ ثانية . عدو ٣ آلاف متر حواجز : ١- برنسلاف مالينوفسكي (بولونيا) ٨ دقائق و ٩،٧ ثانية ٢- فيلبرت باي (تنزانيا) ٨ دقائق و ١٢،٥ ثانية ٣- اشنتو تورا (اثيوبيا) ٨ دقائق و ١٣،٦ ثانية . ٢٠ كيلومترا مشيا : ١- ماورتيسيو دامليانو (ايطاليا) ساعة و ٢٣ دقيقة و ٣٥،٢ ثانية (رقم اولمبي) ٢- بيوتر بوتشنشوك (الاتحاد السوفييتي) ساعة و ٢٤ دقيقة و ٤٥،٤ ثانية ٣- رولاند رايسه (المانيا الدمقراطية) ساعة و ٢٥ دقيقة و ٥٨،٢ ثانية . مشي ٥٠ كيلومترا : هارتفيك غاودر (المانيا الدمقراطية) ٣ ساعات و ٤٩ دقيقة و ٢٤ ثانية (رقم اولمبي) ٢- خورخه ايلوفرت (اسبانيا) ٣ ساعات و ٥١ دقيقة و ٢٥ ثانية ٣- يفغيني يفتشنكو (الاتحاد السوفييتي) ٣ ساعات و ٥٦ دقيقة و ٣٢ ثانية .



بير اربيدسون – بطل الاولمبيادة في السباحة ١٠٠ م فراشة (السويد)

ألعاب القوى للنساء

١٠٠ متر عدو : لودميلا كونديفا (الاتحاد السوفييتي) ١١،٠٦ ثانية (رقم اولمبي) ٢ - مارلس غيهر (المانيا الدمقراطية) ١١،٠٧ ثانية ٣- انجريد اورسفيلد (المانيا الدمقراطية) ١١،١٤ ثانية . عدو ٢٠٠ متر : باربل اكهارت - فوكل (المانيا الدمقراطية) ٢٢،٠٣ ثانية (رقم اولمبي) ٢- نتاليا بوتشينا (الاتحاد السوفييتي) ٢٢،١٩ ثانية ٣- مارلين اوطي (جمايكا) ٢٢،٢٠ ثانية . عدو ٤٠٠ متر : ١- ماريتا كوخ (المانيا الدمقراطية) ٤٨،٨٨ ثانية (رقم اولمبي) ٢- يرميلا كراتخفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤٩،٤٦ ثانية ٣- كريستينا لاتان (المانيا الدمقراطية) ٤٩،٩١ ثانية . عدو ٨٠٠ مترا ١- ناديجدا اولزرنكو (الاتحاد السوفييتي) دقيقة و ٥٣،٤٢ ثانية (رقم قياسي اولمبي وعالمي) ٢- اولغا مينيفا (الاتحاد السوفييتي) دقيقة و ٥٤،٩ ثانية ٣- تاتيانا بروبيبوكفا (الاتحاد السوفييتي) دقيقة و ٥٥،٥ ثانية . عدو ١٥٠٠ متر : ١- تاتيانا كازانكينا (الاتحاد السوفييتي ٣،٥٦،٦ دقائق (رقم قياسي اولمبي) ٢- كرستيان فارتبرغ (المانيا الدمقراطية) ٣،٥٧ دقيقة ٣- ناديجدا اولزرنكو (الاتحاد السوفييتي) ٣،٥٩،٠ دقيقة . عدو ١٠٠ متر حواجز : ١- فيرا كوميسفا (الاتحاد السوفييتي) ١٢،٥٤ (رقم قياسي عالمي) يوهانا شال - كيلر (المانيا الدمقراطية) ١٢،٦٣ ثانية ٣- لوتشيانا لانغر (بولونيا) ١٢،٦٥ ثانية . عدو ١٠٠ × ٤ متر مواصلات : ١- فريق المانيا الدمقراطية ٤١،٦٠ (رقم اولمبي وعالمي) ٢- الاتحاد السوفييتي ٤٢،١٠ ٣- بريطانيا ٤٢،٤٣ . عدو ٤٠٠ × ٤ مواصلات : ١ - فريق الاتحاد السوفييتي ٣،٢٠،٢ دقيقة ٢- المانيا الدمقراطية ٣،٢٠،٤ دقيقة ٣ بريطانيا ٣،٢٧،٥ دقيقة . القفز العالي : ١- ساره سيموني (ايطاليا) ١،٩٧ مترا (رقم اولمبي) ٢- اورسولا كيلان (بولونيا) ١،٩٤ مترا . ٣- يوطا كيرست (المانيا الدمقراطية) ١،٩٤ مترا . القفز العريض : ١- تاتيانا كولباكوفا (الاتحاد السوفييتي) ٧،٠٦ مترا (رقم اولمبي) ٢- بريجيت فوجاك (المانيا الدمقراطية) ٧،٠٤ مترا ٣- تاتيانا سكاتشنكو (الاتحاد السوفييتي) ٧،٠١ مترا . الكرة الحديدية : ١- ايلونا سليبنياك (المانيا الدمقراطية) ٢٢،٤١ مترا (رقم اولمبي) ٢- سفتلانا كراتشوفسكايا (الاتحاد السوفييتي) ٢١،٤٢ مترا ٣- مارغريتا نيف (المانيا الدمقراطية) ٢١،٢٠ مترا . القرص الفلاذي : ١ - افلين يال (المانيا الدمقراطية) ٦٩،٩٦ مترا (رقم اولمبي) ٢- ماريا بتكوفا (بلغاريا) ٦٧،٩٠ مترا ٣- تاتيانا لبشوفينا (الاتحاد السوفييتي) ٦٧،٤٠ مترا . الرمح : ماريا كولون (كوبا) ٦٨،٤٠ مترا (رقم اولمبي) ٢- سعيدة غونبا (الاتحاد السوفييتي) ٦٧،٧١ مترا ٣- يوطا هومولا (المانيا الدمقراطية) ٦٦،٥٦ مترا . المباراة الخماسية : ناديجدا تكاتشنكو (الاتحاد السوفييتي) ٥،٨٣ نقطة (رقم عالمي واولمبي) ٢- اولغا ردكفيشميكوفا (الاتحاد السوفييتي) ٤٩٣٧ نقطة ٣- اولغا كورغينا (الاتحاد السوفييتي) ٤٨٥٦ نقطة .

الجمباز

فريق الرجال : ١- الاتحاد السوفييتي ٥٨٩،٦٠ نقطة ٢- المانيا الدمقراطية ٥٨١،١٥ نقطة ٣- هنغاريا ٥٧٥ نقطة . فريق النساء : ١- الاتحاد السوفييتي ٣٩٤،٩٠ نقطة ٢- رومانيا ٣٩٣،٥٠ نقطة ٣- المانيا الدمقراطية ٣٩٢،٥٥ نقطة . المباراة السداسية رجال : ١- الكسندر دتياتين (الاتحاد السوفييتي) ١١٨،٦٥٠ نقطة ٢- نيقولاي اندريانوف (الاتحاد السوفييتي) ١١٨،٢٢٥ نقطة ٣- ستيفان دولتشف (بلغاريا) ١١٨ نقطة . المباراة الرباعية نساء : ١- يلينا دنيفا (الاتحاد السوفييتي) ٧٩،١٥٠ نقطة ٢- ناديا كومنتشي (رومانيا) ومكسي غناوخ (المانيا الدمقراطية) ٧٩،٠٧٥ نقطة . الحلقات للرجال (العقلات) : ١- الكسندر دتياتين (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٨٧٥ نقطة ٢- الكسندر تكاتشيف (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٧٢٥ نقطة ٣- يوري تابك (تشيكوسلوفاكيا) ١٩،٦٠٠ نقطة . تمارين ارضية للرجال : ١- رولاند بروكنر (المانيا الدمقراطية) ١٩،٨٥٠ نقطة ٢- نيقولاي اندريانوف (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٨٠٠ نقطة ٣- ميخائيل نيقولاي (المانيا الدمقراطية) ١٩،٧٧٥ نقطة . المتوازيان للرجال : الكسندر تكاتشف (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٧٧٥ نقطة ٢- الكسندر دتياتين (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٧٥٠ نقطة ٣- رولاند بروكنر (المانيا الدمقراطية) ١٩،٦٥٠ نقطة . المتوازي المفرد رجال : ١- ستيفان دولتشف (بلغاريا) ١٩،٨٢٥ نقطة ٢- الكسندر دتياتين (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٧٥٠ نقطة ٣- نيقولاي اندريانوف (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٦٧٥ نقطة . الحصان الخشبي رجال : ١- سلطان ماغيار (هنغاريا) ١٩،٩٢٥ نقطة ٢- الكسندر دتياتين (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٨٠٠ نقطة ٣- ميخائيل نيقولاي (المانيا الدمقراطية) ١٩،٧٧٥ نقطة . قفز عن الحصان الخشبي رجال : ١- نيقولاي اندريانوف (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٨٢٥ نقطة ٢- الكسندر دتياتين (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٨٠٠ نقطة . ٣- رولاند بروكنر (المانيا الدمقراطية) ١٩،٧٧٥ نقطة . قفز عن الحصان الخشبي نساء : نتاليا شابشنيكفا (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٧٢٥ نقطة ٢- ستفي كاركر (المانيا الدمقراطية) ١٩،٦٧٥ نقطة ٣- مالينا روهان (رومانيا) ١٩،٦٥٠ نقطة . المتوازيان المرجان نساء : ١- مكسي غناوخ (المانيا الدمقراطية) ١٩،٨٧٥ نقطة ٢- اميليا ابربلا (رومانيا) ١٩،٨٥٠ نقطة ٣- ستفي كاركر (المانيا الدمقراطية) ومالينا روهان (رومانيا) ١٩،٧٧٥ نقطة . التمارين الارضية نساء : ١- نلي كيم (الاتحاد السوفييتي) وناديا كومنتشي (رومانيا) ١٩،٨٧٥ نقطة ٢- نتاليا شابشنيكفا (الاتحاد السوفييتي) ومكسي غناوخ (المانيا الدمقراطية) ١٩،٨٥٠ نقطة . العارضة الخشبية نساء : ١- ناديا كومنتشي (رومانيا) ١٩،٨٠٠ نقطة ٢- يلينا دافيدفا (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٧٥٠ نقطة ٣- نتاليا شابشنيكفا (الاتحاد السوفييتي) ١٩،٧٢٥ نقطة .

بربارة كراوزه : بطلة الاولمبيادة في السباحة (المانيا الدمقراطية)

سباحة للرجال

١٠٠ متر حرة : ١- يورغ فيته (المانيا الدمقراطية) ٥٠،٤٠ ثانية ٢- بيتر هولرتس (السويد) ٥٠،٩١ ثانية ٣- بيتر يهونسون (السويد) ٥١،٢٩ ثانية . ٢٠٠ متر حرة : ١- سيرغي كوبلياكوف (الاتحاد السوفييتي) ١،٤٩،٨١ دقيقة (رقم قياسي اوروبي واولمبي) ٢- اندريه كريلوف (الاتحاد السوفييتي) ١،٥٠،٧٦ دقيقة ٣- غريهام بروار (استراليا) ١،٥١،٦٠ دقيقة . ٤٠٠ متر حرة : ١- فلاديمير سالنيكوف (الاتحاد السوفييتي) ٣،٥١،٣١ دقائق (رقم اولمبي) ٢- اندريه كريلوف (الاتحاد السوفييتي) ٣،٥٣،٢٤ دقائق ٣ - ايفار ستوكولين (الاتحاد السوفييتي) ٣،٥٣،٩٥ دقائق . ١٥٠٠ متر حرة : ١- فلاديمير سالنيكوف (الاتحاد السوفييتي) ١٤،٥٨،٢٧ دقيقة (رقم عالمي واولمبي) ٢- الكسندر تشايف (الاتحاد السوفييتي) ١٥،١٤،٣٠ دقيقة ٣- ماكس متسغر (استراليا) ١٥،١٤،٤٩ دقيقة . ١٠٠ متر صدر : ١- دنكن غوديو (بريطانيا) ١،٠٣،٣٤ دقيقة ٢- ارسن نسكاروف (الاتحاد السوفييتي) ١،٠٣،٨٢ دقيقة ٣- بيتر افنس (استراليا) ١،٠٣،٩٦ دقيقة . ٢٠٠ متر صدر : ١- روبرت زولفا (الاتحاد السوفييتي) ٢،١٧،٨٣ دقيقة ٢- ارسن نسكاروف (الاتحاد السوفييتي) ٢،١٩،٥٧ دقيقة ٣- البن فيرموس (هنغاريا) ٢،٢١،٦٢ دقيقة . ١٠٠ متر فراشة : ١- بير اربيدسون (السويد) ٥٤،٩٢ ثانية ٢- روجر بيتل (المانيا الدمقراطية) ٥٤،٩٤ ثانية ٣ دفيد لوباز (اسبانيا) ٥٥،١٣ ثانية . ٢٠٠ متر فراشة : سيرغي باسنسكو (الاتحاد السوفييتي) ١،٥٩،٧٦ دقيقة ٢- بيل هوغل (بريطانيا) ٢،٠١،٢٠ دقيقة ٣- روجر بيتل (المانيا الدمقراطية) ٢،٠١،٣٩ دقيقة . ١٠٠ متر ظهر : ١- بينغت برون (السويد) ٥٦،٥٣ ثانية ٢- فكتور كوزنتسوف (الاتحاد السوفييتي) ٥٦،٩٩ ثانية ٣- فلاديمير دالفيف (الاتحاد السوفييتي) ٥٧،٦٣ ثانية . ٢٠٠ متر ظهر : ١- شاندور فلادار (هنغاريا) ٢،٠١،٩٣ دقيقة ٢- سلطان فراشتكو (هنغاريا) ٢،٠٢،٤٠ دقيقة ٣- مارك كري (استراليا) ٢،٠٣،٦٠ دقيقة . ٤٠٠ متر مختلط : الكسندر سوديرنكو (الاتحاد السوفييتي) ٤،٢٢،٨٩ دقائق (رقم اولمبي) ٢- سيرغي باسنكو (الاتحاد السوفييتي) ٤،٢٣،٤٣ دقائق ٣- سلطان فراشتكو (هنغاريا) ٤،٢٤،٢٤ دقيقة . ٤ × ٢٠٠ حرة : ١- فريق الاتحاد السوفييتي ٧،٢٣،٥٠ دقائق ٢- المانيا الدمقراطية ٧،٢٨،٤٠ دقائق ٣- البرازيل ٧-٢٩-٣٠ دقائق . ٤ × ١٠٠ متر مختلط : ١- فريق استراليا ٣،٤٥،٧٠ دقائق ٢- الاتحاد السوفييتي ٣،٤٥،٩٢ دقائق ٣- بريطانيا ٣،٤٧،٧١ دقائق .

للنساء

١٠٠ متر حرة : ١ - باربره كراوزه (المانيا الدمقراطية) ٥٤،٧٩ ثانية (رقم عالمي واولمبي) ٢- كارن ماتشيك (المانيا الدمقراطية) ٥٥ ثانية ٣- اينس ديارس (المانيا الدمقراطية) ٥٥،١٥ ثانية . ٢٠٠ متر حرة : ١- باربره كراوزه (المانيا الدمقراطية) ١،٥٨،٣٣ دقيقة (رقم أولمبي) ٢- اينس ديارس (المانيا الدمقراطية) ١،٥٩،٢١ دقيقة ٣- كرميلا شميدت (المانيا الدمقراطية) ٢،٠١،٤٤ دقيقة . ٤٠٠ متر حرة : ١- اينس ديارس (المانيا الدمقراطية) ٤،٠٨،٧٦ دقائق (رقم اولمبي) ٢- بيترا شنايدر (المانيا الدمقراطية) ٤،٠٩،١٦ دقائق ٣- كارملا شميدت (المانيا الدمقراطية) ٤،١٠،٨٦ دقائق . ٨٠٠ متر حرة : ١- ميشل فورد (استراليا) ٨،٢٨،٩٠ دقائق (رقم اولمبي) ٢- اينس ديارس (المانيا الدمقراطية) ٨،٣٢،٥٥ دقائق ٣- هيكي دهاند (المانيا الدمقراطية) ٨،٣٣،٤٨ دقائق . ١٠٠ متر صدر : ١- يوتا غيتنفر (المانيا الدمقراطية) ١،١٠،٢٢ دقيقة (رقم أولمبي) ٢- الفيرا فاسيلكفا (الاتحاد السوفييتي) ١،١٠،٤١ دقيقة ٣- سوزان شولفا - نلسون (الدنمارك) ١٦-١١-١ دقيقة . ٢٠٠ متر صدر : ١- لينا كاتشوشينا (الاتحاد السوفييتي) ٢،٢٩،٥٤ دقيقة (رقم أولمبي) ٢- سفتلانا فارغنفا (الاتحاد السوفييتي) ٢،٢٩،٦١ دقيقة ٣- يوليا بافدانفسا (الاتحاد السوفييتي) ٢،٣٢،٣٩ دقيقة . ١٠٠ متر فراشة : ١- كارن ماتشوك (المانيا الدمقراطية) ١،٠٠،٤٢ دقيقة ٢- اندريا فولاك (المانيا الدمقراطية) ١،٠٠،٩٠ دقيقة ٣- كرستينا كانكا (المانيا الدمقراطية) ١،٠١،٤٤ دقيقة . ٢٠٠ متر فراشة : ١- اينس غايسلر (المانيا الدمقراطية) ٢،١٠،٤٤ دقيقة (رقم أولمبي) ٢- سيغيل شمروك (المانيا الدمقراطية) ٢،١٠،٤٥ دقيقة ٣- ميشل فورد (استراليا) ٢،١١،٦٦ دقيقة . ١٠٠ متر ظهر : ١- رينا راينيخ (المانيا الدمقراطية) ١،٠٠،٨٦ دقيقة (رقم عالمي واولمبي) ٢- اينا كالبر (المانيا الدمقراطية) ١،٠٢،٠٧ دقيقة ٣- بترا ريدل (المانيا الدمقراطية) ١،٠٢،٦٤ دقيقة . ٢٠٠ متر ظهر : ١- رينا راينيخ (المانيا الدمقراطية) ٢،١١،٧٧ (رقم عالمي واولمبي) ٢- كورنيليا بوليت (المانيا الدمقراطية) ٢،١٣،٧٥ دقيقة ٣- برجيت تريبر (المانيا الدمقراطية) ٢،١٤،١٤ دقيقة . ٤٠٠ متر مختلط : ١- بترا شنايدر (المانيا الدمقراطية) ٤،٣٦،٢٩ دقائق (رقم عالمي واولمبي) ٢- شارون ديفيس (بريطانيا) ٤،٤٦،٨٣ دقائق ٣- انيجكا تشوفك (بولونيا) ٤،٤٨،١٧ دقائق . ٤ × ١٠٠ متر حرة : فريق المانيا الدمقراطية ٣،٤٢،٧١ دقائق (رقم عالمي واولمبي) ٢- السويد ٣،٤٨،٩٣ دقائق ٣- هولندا ٣،٤٩،٥١ دقائق . ٤ × ١٠٠ مختلط : ١- المانيا الدمقراطية ٤،٠٦،٦٧ دقائق (رقم عالمي واولمبي) ٢- بريطانيا ٤،١٢،٢٤ دقائق ٣- الاتحاد السوفييتي ٤،١٣،٦١ دقائق .

القفز الفني للرجال

من علو ٣ امتار : ١ - الكسندر بورتنوف (الاتحاد السوفييتي) ٩٠٥،٠٢٥ نقاط ٢ - كارلوس خيرون (المكسيك) ٨٩٢،١٤٠ نقاط ٣ - فرانكو كاغنوتو (ايطاليا)

من علو ١٠ امتار : ١ - ماكس هوفمان (المانيا الدمقراطية) ٨٣٥،٦٦ نقاط ٢ - فلاديمير اليبنيكوف (الاتحاد السوفييتي) ٨١٧،٢٢ نقاط ٣ - ديفيد امبرتسونيان (الاتحاد السوفييتي) ٨١٧،٤٤ نقاط .

القفز الفني للنساء

من علو ٣ امتار : ١ - ايرينا كالينينا (الاتحاد السوفييتي) ٧٢٥،٩١ نقاط ٢ - مارتينا بروبر (المانيا الدمقراطية) ٦٩٨،٨٩ نقاط ٣ - كارين غوته (المانيا الدمقراطية) ٦٨٥،٢٤ نقاط .

من علو ١٠ امتار : ١ - مارتينا ياشكا (المانيا الدمقراطية) ٥٩٦،٢٥ نقاط ٢ - سرفيرد اميرتيان (الاتحاد السوفييتي) ٥٧٤،٤٦ نقاط ٣ - ليانا ليونادزه (الاتحاد السوفييتي) ٥٧٥،٩٢ نقاط .

كرة الماء

١ - الاتحاد السوفييتي (ذهبية) ٢ - يوغسلافيا (فضية) ٣ - هنغاريا (برونزية) .

كرة السلة للرجال

١ - يوغسلافيا (ذهبية) ٢ - ايطاليا (فضية) ٣ - الاتحاد السوفييتي (برونزية) .

كرة السلة النساء : ١ - تشيكوسلوفاكيا (ذهبية) ٢ - المانيا الدمقراطية (فضية) ٣ - الاتحاد السوفييتي (برونزية) .

كرة اليد للرجال : ١ - المانيا الدمقراطية (ذهبية) ٢ - الاتحاد السوفييتي (فضية) ٣ - رومانيا (برونزية) .

« اقوى رجل في العالم » – سلطانوف رحمانوف (الاتحاد السوفييتي)

كرة اليد للنساء : ١ - الاتحاد السوفييتي (ذهبية) ٢ - يوغسلافيا (فضية) ٣ - المانيا الدمقراطية (برونزية) .

رفع الاثقال

حتى ٥٢ كيلوغراما : ١ بافدان عصمانولييف (الاتحاد السوفييتي) ٢٤٥ كغم (رقم اولمبي) ٢ - هو بونغ نشي (كوريا الدمقراطية) ٢٤٥ كغم ٣ - هان كونس سي (كوريا الدمقراطية) ٢٤٥ كغم وهذا الرباع سجل رقما قياسيا عالميا بالنتر ١١٣ كغم . حتى ٥٦ كغم ١ - دانييل نيونتس (كوبا) ٢٧٥ كغم (رقم عالمي واولمبي) ٢ - يوريك ساركسيان (الاتحاد السوفييتي) ٢٧٠ كغم (الرباع السوفييتي سجل رقما عالميا بالنتر ١٥٥ كغم) ٣ - تاديوش ربموتشي (بولونيا) ٢٦٥ كغم . حتى ٦٠ كغم : ١ - فكتور مازن (الاتحاد السوفييتي) ٢٩٠ كغم (رقم اولمبي) ٢ - ستفان دمتروف (بلغاريا) ٢٨٧،٥ كغم ٣ - مارك سالدين (بولونيا) ٢٨٢،٥ كغم . حتى ٦٧،٥ كغم : ١ - يانكو روساف (بلغاريا) ٣٤٢،٥ (رقم عالمي واولمبي) ٢- يواكيم كونتس (المانيا الدمقراطية) ٣٣٥ كغم ٣ - ياخوف منشو (بلغاريا) ٣٢٥ كغم . حتى ٧٥ كغم : ١ - ارسن زلاتوف (بلغاريا) ٣٦٠ كغم (رقم عالمي واولمبي ، كما سجل هذا الرباع رقما قياسيا عالميا بالنتر ١٥٥ كغم) ٢ - الكسندر بارني (الاتحاد السوفييتي) ٣٥٧،٥ كغم ٣ - نيدلتشو كوليا (بلغاريا) ٣٤٥ كغم . حتى ٨٢،٥ كغم : ١ - يوريك فاردنيان (الاتحاد السوفييتي) ٤٠٠ كغم (رقم اولمبي وعالمي) ٢ - بلغوي بلغوف (بلغاريا) ٣٧٢،٥ كغم ٣ - دوشان فولياتشيك (تشيكو - سلوفاكيا) ٣٦٧،٥ كغم . حتى ٩٠ كغم : ١ - بيتر بتشكو (هنغاريا) ٣٧٧،٥ كغم ٢ - روما الكسندروف (الاتحاد السوفييتي) ٣٧٥ كغم ٣- فرانك مانتيك (المانيا الدمقراطية) ٣٧٠ كغم . حتى ١٠٠ كغم : ١ - اوطا زارمبو (تشيكوسلوفاكيا) ٣٩٥ كغم (رقم اولمبي) ٢ - ايغر نيكيتين (الاتحاد السوفييتي) ٣٩٢،٥ كغم ٣ - البرتو بلانكي (كوبا) ٣٨٥ كغم . حتى ١١٠ كغم : ١ - ليونيد تارننكو (الاتحاد السوفييتي) ٤٢٢،٥ (رقم عالمي كما سجل هذا الرباع السوفييتي رقما قياسيا بالنتر ٢٤٠ كغم) ٢ - فلنتين كريستوف (بلغاريا) ٤٠٥ كغم ٣ - جورج شلاي (هنغاريا) ٣٩٠ كغم . اكثر من ١١٠ كغم : ١ - سلطانوف رحمانوف (الاتحاد السوفييتي) ٤٤٠ كغم (الرقم الاولمبي السابق) ٢ - تدبوش رونكوفسكي (بولونيا) ٤١٠ كغم ٣ - بورغان هوبزر (المانيا الدمقراطية) ٤٠٧،٥ كغم .

هوكي للرجال

١ - الهند (ذهبية) ٢ - اسبانيا (فضية) ٣ - الاتحاد السوفييتي (برونزية) . هوكي للنساء : ١ - زمبابوي (ذهبية) ٢- تشيكوسلوفاكيا (فضية) ٣ - الاتحاد السوفييتي (برونزية) .

(في العدد القادم نتابع نشر بقية النتائج) .

بعد اختتام الدورة ال ٢٢ للالعاب الاولمبية

عبرة

شهدت موسكو الحمراء ، امس الاول ، اخر الاحداث لاضخم عيد عرفته الرياضة والرياضيون في عالمنا المعاصر – دورة الالعاب الاولمبية ال ٢٢ .

لقد عبر هذا العيد باسطع الاضواء عن افكار السلام والصداقة بين الشعوب . ونقول سلفا ان كل ما يمكن ان تفرزه براعة الصحفي او المراقب وكل وصف يعجز كلاما امام الصور الحية المنقولة (ولو بالتقسيط) من ميادين وحلبات وساحات المباريات ، حيث جرت احداث ووقائع هذا العيد الرائع . وسيكتب ، دون شك ، الكثير الكثير وفي كل لغات شعوب العالم عن مكاسب ودروس وعبر هذه الدورة الفريدة ، والاهم من ذلك فان العالم باسره قد شهد القدرة الخلاقة والطاقات التي لا تنضب والتي سخرها شعب البلد المضيف ودولته الاشتراكية ووضعها تحت تصرف ممثلي الحركة الاولمبية ورسلها . وكم كان صادقا الرفيق برجنيف حين كتب قبل افتتاح الالعاب بسنوات للجنة الاولمبية الدولية « سيعمل المواطنون السوفييت كل ما في وسعهم حتى تقام الدورة الاولمبية عام ١٩٨٠ على مستوى رفيع ونعطي دفعات جديدة لافكار الصداقة النبيلة في عالمنا » .

لقد برهن بلد ال ٥٥ مليون رياضي و ٥٨٠ بطلا اولمبيا ، بلد الاشتراكية الاول ، برهن ولا شك على قدرته وطاقته المضيافة والرياضية الخلاقة وعلى افضلية النظام الاشتراكي في هذا المجال ايضا .

كل الاحترام والتقدير لكل من اسهم في انجاح هذا الحدث الضخم . وحين نتحدث عن المكاسب والمنجزات لا يمكن ان ننسى المواهب والمهارات والطاقات الرياضية التي تفجرت في هذه الدورة وما توصل اليه معشر الرياضيين المشاركين من ارقام قياسية هائلة (٣٦ رقما قياسيا عالميا و ٥١ رقما قياسيا اولمبيا) وما ذلك سوى برهان قاطع اضافي على الانجاز الهائل الذي حققته هذه الدورة .

وهكذا تجسد دور الرياضيين انفسهم ومن مختلف الدول المشاركة في اعلاء راية المثل الاولمبية وتحقيق المنجزات الجديدة لها . واذا كان الرياضيون من المنظومة الاشتراكية وفي طليعتهم الرياضيون السوفييت ، اصحاب اكبر عدد من الميداليات الذهبية المحققة ، بتفوقهم وفوزهم بحصة الاسد ، فان ذلك ليس مجرد دليل على المهارة العالية والموهبة الفردية الرياضية فحسب ، وانما هو برهان قاطع على صحة سياسة هذه الدول الاشتراكية ومعالجتها لتطوير التربية البدنية والرياضية بالدعم والتأييد المتعدد الجوانب الذي تقدمه وبشتى السبل لضمان اقصى قدر من نمو الروح الرياضية والصحة البدنية وبالتالي تعاظم المكاسب والمنجزات الرياضية في الساحات الدولية رياضيا .

هذه دروس وعبر وليتعلم من يريد أن يعتبر .

عبد القادر ظاهر

على شرف اولمبياد موسكو

مهرجان رياضي في طمرة الجبهوية

طمرة – لمراسلنا – عقد يوم السبت الماضي (٢-٨-٨٠) على ملعب طمرة مهرجان رياضي على شرف اولمبياد موسكو شاركت فيه فرقنا الرياضية من قرى قطاع شفاعمرو وهي : عبلين وكابول وشعب وطمرة .

وسبق المباريات استعراض فرع الطبول قدمته فرق الشبيبة الشيوعية في طمرة .

وبعد مسيرة الشبيبة الشيوعية تجمعت الفرق الرياضية في مركز الملعب حيث قام الرفيق صالح مرشد بالقاء كلمة اشار فيها الى اهمية عقد هذا المهرجان التضامني مع اولمبياد موسكو في دولة يقاطع حكامها الاولمبيادة .

وجرت المباراة الاولى في كرة القدم بين فريقي عبلين وشعب وانتهت بفوز عبلين (٣ – صفر) ، احرز اثنين منها يوسف حيدر والهدف الثالث احرزه لطفي عبد الرحيم .

وانتهت المباراة الثانية بين فريقي طمرة وكابول بالتعادل (٢ – ٢) ولم تتغير النتيجة على الرغم من تمديد الوقت لمدة ٢٠ دقيقة . ثم انتهت المباراة بفوز كابول (٥ – ٣) بعد ضربات الجزاء من ١١ مترا . واحرز اهداف كابول كل من ماهر طه وعمر شحادة ومصطفى شحادة وابراهيم فارس ، واحرز اهداف طمرة كل من خالد طراوي وعيسى ابو الهيجا و وليد ابو الهيجا .

وكانت مباراة التصفية بين فريقي عبلين وكابول حيث انتهت بالتعادل (١ – ١) . وبعد ضرب ضربات الجزاء (١١ م) فاز فريق كابول على عبلين (٥ – ٣) ، واحرز اهداف كابول كل من مصطفى شحادة وعمر شحادة ونزيه محمد فارس ومحمود شحادة ، واحرز اهداف عبلين كل من وليد حيدر ولطفي عبد الرحيم ويوسف حيدر . هذا واتسمت المباريات بروح رياضية عالية اثارت اعجاب الجمهور الذي جاء بالمئات لحضور هذا المهرجان . وبعد انتهاء المباريات تسلم فريق كابول الكأس .

ثم انتقلت الفرق الى نادي الحزب حيث جرت مباريات تنس الطاولة . وقد مثل عبلين في هذه المباراة الرفيق خالد فوزي حاج والرفيق يوسف حيدر ، ومثل طمرة الرفيق اديب عثمان والرفيق نسيم حسان ، ومثل شعب الرفيقان حسام زيدان ومنير خوالد . وانتهت المباريات بفوز خالد حاج من عبلين بالجائزة الاولى ونسيم حسان من طمرة بالجائزة الثانية . وبعد انتهاء المباريات وزعت الميداليات على الفائزين .

تصنيع القرية العربية – بقية

وبطلوع الروح يحصل على عمل ملائم (؟!) .

مع هذا .. تقدم احد الحاضرين من سكان طمرة اقتراحا للجنرال غور بصفته صاحب منصب رفيع في شركة « كور » الهستدروتية وفق المثل القائل « لاحق العيار لباب الدار » يتضمن اقامة مصنع لتعليب الخضار في قريتهم حيث تزرع الاف الدونمات بالخضار . ورفض الجنرال الاقتراح بحجة وجود اشباع في هذا المجال !! ولا حاجة لاقامة مصانع اضافية من هذا النوع (؟!) .

ويستنتج من هذا انه على خضار طمرة والقرى المجاورة ان تباع بابخس الاثمان وان « تسافر » للتعليب في تل ابيب والمدن الاخرى لتعود الى طمرة لتباع باسعار مرتفعة بعد التصنيع والتعليب زائد تكاليف النقل ذهابا وايابا .

وهكذا لحق اهالي طمرة بالعيار لباب الدار وكشفوا عن عدم صدق نواياه وحجموا تفوهاته بقدر ما تستحق .

لقد تعودت جماهيرنا العربية بخبرتها الطويلة المريرة ان تفرق بين الغث والسمين والجد والهزل والنوايا الطيبة والنوايا السيئة . ولن تسمح جماهيرنا بقيادتها الواعية المتمثلة بالجبهة الدمقراطية وفروعها في كل قرية وقرية للاحزاب الصهيونية ، بما فيها « المراخ » ، « استغلالها » والتلاعب بامانيها وتطلعاتها في سوق الدعاية الانتخابية .

التصنيع مطلب حيوي وضروري جدا لقرانا . ومنذ سنين عديدة وجماهيرنا تناضل ، بقيادتها الواعية في الحزب والجبهة ، من اجل تحقيق هذا الهدف . مع حتمية التطور وبالنضال المثابر ستحصل جماهيرنا وقرانا على مطالبها العادلة وسترفض كل محاولات التضليل والوعود البراقة الكاذبة .

تهانينا

* الى الصديق ابراهيم خليل كيوان بالمولودة الجديدة لمين .
* والى الصديق محمد احمد فياض بالمولود الجديد رامز .

اعضاء الحزب والشبيبة – مجد الكروم

* الى الصديق توما نور الياس وعروسه بمناسبة الزواج .
* والى الصديق زهير حبيب خوري والرفيقة نينا بالمولود البكر نائر .

اعضاء الحزب والشبيبة – عبلين

* الى الصديق المهندس نعمة جريس وعروسه بمناسبة الزفاف .

اعضاء الحزب والشبيبة – شفاعمرو

صيحة المؤتمر القطرى للطلاب الجامعيين العرب (الناصرة ١٩٨٠/٨/٢) :

ليكن عـام ١٩٨٠ عـام التصدى للفاشية

*** المؤتمرون يفشلون محاولة البوليس وحرس الحدود الدنيئة لتفجير المؤتمر * المؤتمر يدعو لالغاء الاقامات الاجبارية ولاعادة الطلاب المفصولين ووضع حد للاستفزازات الفاشية ***

كتب عفيف سالم :

ناصرة الجباه الناصعة الشامخة لجماهيرنا العربية في اسرائيل ، ناصرة العنفوان والاباء والشمم ، ناصرة الجبهة الدمقراطية التي لا تلين لها قناة ولا تطأطىء راسها ، فتحت في الثاني من آب الجاري قلبها الكبير لتحتضن مئات الطلاب العرب في الجامعات في مؤتمرهم القطري ، ولتضم الى صدرها الطلاب الدمقراطيين اليهود .. ولتظلل برعايتها ممثلي الجماهير العربية من رؤساء سلطات محلية وممثلي الجبهات الدمقراطية في قرانا ومدننا وممثلي المنظمات الشعبية والجماهيرية والقوى اليهودية التقدمية التي اتحدت في هذا اليوم المشهود لتعلن ان الفاشية لن تمر .. وان هذا الشعب باق في وطنه يبني مستقبله على صورته ومثاله ويشيد الغد الذي يريد ويتصدى بفتوة الشباب وعزمه وحماسه للهجوم على حقوقه التي آلى على نفسه ان لا تراجع عنها .

ناصرة هذا الشعب وهذا العنفوان تستضيف مؤتمر الطلاب الجامعيين القطري وعينها الساهرة المتيقظة ترقب تحركات جند السلطان وشرطته ، التي احتشدت بسياراتها وعصيها وقنابلها المسيلة للدموع وبكل ما لديها من اساليب الاستفزاز والارهاب ، بينما تستعد الناصرة لافشال ما يحوكه السلطان وجنده من مؤامرات سوداء .. وتنجح ناصرة هذا الحشد الصابر والصامد افشال محاولات الاستفزاز .. وينطلق صوت الجماهير العربية الموحدة والمتحدة مع القوى الدمقراطية اليهودية عاليا ليعلن ان عام ١٩٧٦ دخل التاريخ بصفته عام يوم الدفاع عن الارض فليدخل عام ١٩٨٠ التاريخ بصفته عام التصدى للهجمة الفاشية والعنصرية .. وليعلن ان انتصار يوم الارض لا بد من رفده بانتصار جديد على الهجمة الفاشية العنصرية البغيضة .

بهذه الروح يفتتح محمد بركة ، سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ، المؤتمر القطرى في الناصرة.

ويعلن : لقد دعا اتحاد الطلاب العرب لهذا المؤتمر على ضوء الاحداث المستجدة وما مر به الطلاب العرب في الجامعات وحين شعرنا انه لا يمكن السكوت والاستكانة بينما الفاشية تصبح قانونا . واضاف — ان هذا المؤتمر اسطع برهان على اننا لسنا مقطوعين من شجرة غصبنا بقاعدته الواسعة وبهيئاته يظللنا بالصاقه الوارفة ويحمينا ويساعدنا .. وحيى محمد بركة ضيوف المؤتمر وخطباءه الذين لبوا دعوة اتحاد الطلاب . وبرز من بينهم اعضاء الكنيست مائير فلنر وتوفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) وشارلي بيطون ورؤساء المجالس المحلية نمر مرقس (كفر ياسيف) ورجا خطيب (دير حنا) ومحمد عبرى نصار (عرابة) وجمال طربيه (سخنين) واسعد يوسف (يافة الناصرة) وصالح عبد القادر (كفر كنا) وحسن محمود (الرينة) ومحمد زيدان (كفر منذا) والشاعر فوزى عبدالله، ممثل جبهة الناصرة الدمقراطية ، ونزيه ابو احمد ، سكرتير اتحاد الطلاب العرب — فرع ايطاليا ، والعديد من ممثلي حركة «الكامبوس» الطلابية والمحاضرين الجامعيين الدمقراطيين اليهود ، ورئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين وغيرهم .

وتحدث في هذا المؤتمر كل محمد عمرى، سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب (وكانت السلطات حظرت على الطالب عصام مخول ، رئيس الاتحاد، حضور المؤتمر بحكم امر الاقامة الجبرية المفروض عليه ورفضت اعطاءه تصريحا) ، والشاعر فوزى عبدالله ، والدكتور ابراهام عوز ، المحاضر في جامعة تل ابيب ، والطالبة اميرة راز ، من حركة « كامبوس » في القدس ، ومصطفى استيتي ، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، والرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، وعضو الكنيست شارلي بيطون ، والطالب شهدة بن برى ، ويشعهان لازور ، من حركة « كامبوس » في تل ابيب ، ومحمد زيدان ، الناطق الرسمي بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، والطالب ناصر سمارة ، عضو لجنة الطلاب العرب في القدس ، ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد .

واكد الخطباء جميعا استنكارهم لفرض الاقامات الاجبارية على الطلاب الجامعيين العرب ولجمل الممارسات الارهابية التي تنفذ ضدهم كالمحاكمات والطرد والاعتداءات الجسدية . كما اكد الخطباء على رفض الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية للقوانين الارهابية التي كان من احدثها قانون تمير وقانون الجنسية وقانون غيئولا كوهين لضم القدس وقانون الجمعيات العثمانية .واشاروا الى ان استمرار الاحتلال الاسرائيلى للاراضي الفلسطينية والعربية هو التربة التي تهيء الجو لفشستة الحياة في اسرائيل ذاتها . وان على كل القوى المعادية لهذه الممارسات الفاشية ان تتحد وان تنطلق بحكمة وبمبدئية للتصدى لهذا التطور الخطر . واعلنوا ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ليست شعارا يرفع او مقالا ينشر ، بل هي ضرورة للحفاظ على السلام والامن في المنطقة والعالم ولضمان وجود دمقراطية في اسرائيل ذاتها .

هذا وقد تلقى المؤتمر العشرات من التحيات وبرقيات التأييد من الجبهات الدمقراطية وفروع الحزب الشيوعى والشبيبة الشيوعية وفروع اتحاد النساء الدمقراطيات والمنظمات الطلابية ومجالسها وكذلك من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومجلس السلام الاسرائيلى الفلسطيني وشلي . واكد هذا السيل العارم من البرقيات والتحيات ان قضية الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية هي قضية كل من تعز عليه الدمقراطية الحقة في البلاد .

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر اصدر بيانا طالب فيه بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية وباعادة الطلاب المفصولين الى الدراسة . وبالغاء قانون تمير الارهابي وبوضع حد لاستفزازات العصابات الفاشية . كما وقف المشاركون بالمؤتمر دقيقة حداد تخليدا لروح الشهيدين الجعفري وحلاوة .

الاستفـزاز السلطوى

وشجب المؤتمر المحاولات الاستفزازية السلطوية التي استهدفت تفجير المؤتمر . حيث ان قوات من الشرطة وحرس الحدود ، التي حضرت باعداد كبيرة ، مترست في عدة مناطق من المدينة وقامت باستعراض العضلات امام قاعة المؤتمر بل واوقفت صاحب السينما التي عقد فيها المؤتمر ، السيد هاني لاهوم ، لربع ساعة بحجة وضع مكبرات الصوت على سطح الدار بشكل يجعل الجمهور في الشارع يسمع الخطابات (!!) الامر الذي اثار اشمئزاز الاهالي وضيوف المؤتمر . وقد اجتمع رئيس بلدية الناصرة في الحال مع قائد الشرطة فنوت وابلغه بخطورة تصرفات شرطته وعدم قانونيتها . وحينئذ فقط تراجع عن موقفه واطلق سراح المعتقل . لكن استعراض العضلات ظل مستمرا حتى اختتام المؤتمر .

ويذكر ان الشرطة بدات استفزازاتها الارهابية يوما قبل انعقاد المؤتمر حين استدعت للتحقيق الطالبين عزمى بشارة وزاهي اسكندر وقامت بتهديدهما .

اجتماع قـادة الحزب الشيوعي في منطقة المثلث يقرر :

كـل الجهـود لتوسيع انتشـار كلمـة الحـزب بـين الجمـاهير

الطيرة — من محمد ابو اصبع — بعد بحث جذري في وضع توزيع الصحافة الشيوعية واواصر ارتباطها بالجماهير قرر المشاركون في اجتماع نشيطي منطقة المثلث الحزبية ، هذا السبت ، تركيز الجهود لتوسيع انتشار كلمة الحزب بين الجماهير وايصال المنشورات الشيوعية الى اوسع قطاعات الناس .

وكان الاجتماع عقد خصيصا لبحث موضوع الصحافة واشترك فيه اعضاء لجنة منطقة الحزب ولجنة المراقبة المنطقية وقادة الفروع وممثلو الشبيبة الشيوعية وموزعو « الاتحاد » وممثل الصحافة الشيوعية الرفيق نظير مجلي ، المحرر في « الاتحاد » .

في بداية الاجتماع قدم سكرتير المنطقة ، الرفيق غازي شبيطة ، ملاحظات سياسية وعامة حول اوضاع البلاد والمنطقة ومهام الحزب في هذه المرحلة . ثم قدم الرفيق نسيم ابو خيط بيانا عن توزيع الصحف وتسديد ديونها . ثم جرى نقاش حي باشتراك ٢٧ مشتركا . ولخص النقاش كل من الرفيقين غازي شبيطة ونظير مجلي .

وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات هامة حول زيادة التوزيع وحول القضايا المحلية والعالمية منها :

— شجب المحاولة الاجرامية لتفجير نادي الحزب في الطيبة وعملية احراق نادي الحزب في ام الفحم .

— شجب الاجراءات والقوانين العنصرية والمعادية للدمقراطية والمطالبة بالكف عن ملاحقة طلابنا في الجامعات والتحريض على جماهيرنا العربية وبالغاء القوانين الفاشية .

— شجب سياسة واجراءات القمع في المناطق المحتلة والسجون الاسرائيلية وخصوصا سجن نفحة والمطالبة باغلاقه .

— مطالبة الحكومة بالانصياع لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الاخير حول القضية الفلسطينية والسبيل لحلها حلا عادلا .

استفـزازات ضـد الشيـوعيـين في شفاعمـرو وعـارة

شفاعمرو وعارة — لمراسلنا — قامت الشرطة ، في الاسبوع الماضي ، باجراء تحقيقات استفزازية مع عدد من شيوعيي شفاعمرو وعارة مستهدفة نشر الارهاب والذعر بين صفوف جماهير البلدتين .

ففي شفاعمرو استدعي الرفيقان شفيق خورية وعمر حمدي للمثول في مركز شرطة عكا وعند وصولهما تبين ان الدعوة خطأ وان احدا لم يطلبهما للتحقيق . وبعد يومين استدعي الرفيقان للمثول في مركز شرطة شفاعمرو حيث انتظرهما رجل الشين بيت المدعو (ابو قسطنطين) واخذ يستفزهما بتوجيه اسئلة حول كتابة شعارات جدارية في البلدة قبل شهرين . كما هدد الرفيق عمر حمدي بالفصل من العمل .

وفي عارة استدعى البوليس الرفاق مصطفى وشاحي وغازي فتحي قاسم ومفيد صيداوي والصديق اسماعيل وشاحي بدعوى التحقيق معهم حول المسيرة التي جرت احتجاجا على ابعاد قواسمي وملحم والتميمي عن وطنهم . ولم يفرج عنهم الا بكفالات شخصية حجمها ٣ الاف ليرة لكل واحد منهم .

واذ استنكرت الاوساط الدمقراطية في البلدتين هذه الاستفزازات الفاشلة . كما اكد الشيوعيون في شفاعمرو وعارة ان هذه الاساليب المجوجة لم تثنهم في الماضي عن طريق حزبهم الوطني والثوري فكيف تثنيهم اليوم ؟!

القبضـة الفلسطينيـة — بقيـة

الدولي .

هذا ولا يزال اهالي الاسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال يواصلون الاضراب عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس العربية . وقد قام وفد عن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بزيارة الامهات المضربات، واعلن عن تضامن آلاف الشبان من اعضاء الحركة ومؤيديها مع كفاح الاسرى الفلسطينيين وعائلاتهم . كما اعلن الوفد استنكاره وشجبه لممارسات الاحتلال القمعية . وقد ضم الوفد الرفاق محمد نفاع ، مركز سكرتارية الشبيبة ، وتالي زهاني ودورون فلتر واحمد سعد ، اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية ، وصلاح دبلجة والياس ابو عقصة وعزت سلامة ، اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، وتحدث باسم الوفد الرفيقان محمد نفاع ودورون فلتر .

وقد اعلن العديد من ابناء الشعب الفلسطيني في بيروت هذا الاسبوع اضرابا عن الطعام . ونظموا اعتصاما في مركز الصليب الاحمر الدولي في بيروت . وطالبوا باغلاق سجن نفحة الرهيب وباطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين .

عبـوة نـاسفة — بقيـة

لانقر ووفد عن صحيفة الطليعة المقدسية ، امس ، بزيارة الزملاء في الفجر . واعلنوا استنكارهم وشجبهم لهذا العدوان .

كما تلقت الصحيفة العشرات من برقيات التضامن من مختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة .

واعلن الاستاذ ملمون السيد ، رئيس تحرير صحيفة الفجر ، في حديث خاص لندوبنا : اننا ننظر الى ما جرى كاستمرار لموجة التهديدات التي تعرضت لها الصحيفة وكمقدمة لاعمال ارهابية اكبر ضدها . والواقع ان هذه الاعمال الارهابية تمارس لتحقيق هدف سياسي واضح وهو اخماد الاصوات الرافضة للاحتلال ولممارساته وللمؤامرة الحكم الذاتي واتفاقيات « كامب ديفيد » . ولهذا فان اصبع الاتهام توجه الى المستفيدين من هذا الهدف السياسي . واضاف الاستاذ ملمون السيد : اننا نؤكد ان هناك علاقة مباشرة بين هذا العدوان الارهابي وبين التهديد الذى تلقته الصحيفة في مطلع الشهر الماضي من « الشبيبة من اجل اسرائيل » والذى طلبت فيه الاعلان في ٢٢ تموز الماضي من اغلاق الصحيفة نهائيا والا .. وها هم ينفذون تهديدهم . واكد ملمون السيد انه لا يمكن الخضوع للارهاب ولمثل هذه التهديدات .

هذا ومن الجدير بالذكر ان «الشبيبة من اجل اسرائيل » كانت قد ارسلت برسالة تهديد الى صحيفة « زو هديرخ » لسان حال الحزب الشيوعى باللغة العبرية .

حكومـة اسرائيـل — بقيـة

الكنيست ومعظم كتل الائتلاف الحاكم ومعظم الاوساط الشعبية وجمهور العاملين في البلاد يرفعون هذا المطلب وبالحاح . ومع هذا ظل بيغن ومعه الجنرال الوزير اريك شارون والابن المدلل دافيد ليفي وغيرهم من قادة حزب حيروت متمسكين بمقاعدهم لا يسمعون ولا يبصرون . فاقترحوا على ادارة حزبهم مساء امس الاثنين « رفض اية محاولة لتقريب موعد الانتخابات» .

وكان بيغن في اليوم نفسه في الجلسة الاستثنائية للحكومة طالب وزير ماليته يغال هوروفتس بالعمل على تخفيف حدة الازمة الاقتصادية في البلاد . وقال له: الا يمكن ان توقف الغلاء اليومي . ثم حاول اقناع وزرائه بامكانية عودة الليكود الى الحكم (العمى !!) « اذا عرفنا كيف نتصرف » . وشاركه الراى الجنرال — وزير اريك شارون معلنا ان العلاقات السيئة بين الوزراء هي التي تحط من قدر الحكومة في اعين الجمهور (!) والوزير الذى لا نسمع عنه الا في المناسبات الخاصة جدا ، اليعزر شوستاك ، عزا ازمة الحكومة الى قيام بعض اعضائها بتسريب ابحاثها . ووزير التطبع في اللحم الحي ، هوروفتس ، عزا الازمة الى التلفزيون (!) وعدم تعاون الحكومة كلها معه .. اى مع هوروفتس .

وهكذا تجاهلوا جميعا الاسباب الحقيقية للازمة . وهي سياستهم الكارثية التي تعتمد العسكرة والحرب والتوسع وقمع الحريات الدمقراطية والنقابية ، اساسا لها .

ويذكر ان استقالة الوزير شموئيل تمير من الحكومة ، يوم الخميس الماضي ، زادت طينهم بلة فعمقت الازمة الائتلافية اكثر . اذ سيضطر بيغن الان الى تعيين وزير جديد للقضاء ، في ظروف يطالب فيها الحزب الليبرالي (ايرليخ — موداعي) وحزب « المدال » (المتدينين) باجراء تغييرات اخرى في الحكومة وتعيين وزير للعربية (الوزارة شاغرة عمليا اذ يتولى شؤونها رئيس الحكومة نفسه) . ومعروف ان بيغن اجل البت في هذا الموضوع خوفا من تفاقم الازمة الائتلافية . بيد انه على ما يبدو سيضطر الى مقارعة هذه العقدة ايضا .

كل يـوم خطـر !

هـذا .. وفي حديث مع « الاتحاد » علق النائب مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على ازمة الحكومة بقوله : النقاش الدائر حول ضرورة تقريب موعد الانتخابات يثبت ان سياسة الحكومة افلست تماما وفي جميع المجالات . ان الاكثرية الساحقة من الناس ترى الحاجة الى تقريب موعد الانتخابات واستقالة الحكومة . والذي يمنع هذا هو خوف من تبقى من وزراء بيغن من هزيمة احزابهم هزيمة ساحقة في هذه الانتخابات .

واضاف فلنر : ان كل يوم يمر على هذه الحكومة يضاعف خطر الفاشية والحرب ويؤدي الى تشديد الازمة الاقتصادية والاجتماعية وتصعيد القمع في المناطق المحتلة وتعميق سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية . ان المجتمع الاسرائيلي على حافة الانفجار والسبب هو الازمة النابعة من سياسة الاحتلال والتنكر للسلام وحقوق الشعب الفلسطيني .

وحذر فلنر من الوهم الرجعي لدى بعض الاوساط الاسرائيلية الحاكمة بان التهديد بالسلاح النووي قد يغير الوضع لصالح سياسة حكام اسرائيل . فقال ان هذا تفكير مغامر قد تجلب نتائجه الكوارث ، فقط .

ومهما يكن من امر الانتخابات فان كل الدلائل تشير الى ان هذه الحكومة الفلسة اصبحت على الشفير الهاري !

كلمـة الاتحـاد — بقيـة

الجليل . وحين اتضح لرجال السلطة الذاهبة والسلطة الآتية ان المعنية لم تكن على قدر يد الحرامي ، فقد كثفوا الجهود الرامية لخلخلة سلطاتنا المحلية من الداخل ، باستغلال بعض القضايا المحلية الصغيرة كوظيفة في مدرسة او مقاولة مع مجلس لافتعال الخلافات وتضخيمها والتهويل بها ، او باغراء المترددين بمصالح زائلة وبامجاد زائفة ، او بنشر الاكذوبة المفندة مرارا وتكرارا والقائلة بان وجود الجبهة او الشيوعيين او الائتلافات الدمقراطية في ادارة المجالس المحلية هو السبب في ضآلة الميزانيات ، علما بان الادارات الدمقراطية هي الاقدر ، كما تؤكد الاحصائيات ، على تحصيل الميزانيات لانها الاقدر والاجرأ والاكثر اصرارا على المطالبة بالحق والكفاح من اجل تحصيله ، وعلما بان رئيس مركز السلطات المحلية القطري بنحاس ايلون امس يهدد هو الآخر بالاضرابات ، لان بلديات المدن الكبرى نفسها اصبحت عاجزة عن دفع مرتبات موظفيها وعمالها (التلفزيون ، مساء امس الاول) . وعلما بان بلدية تل ابيب — على سبيل المثال — اعلنت ان مليار ليرة عدا ونقدا لا تستطيع ان تغير شيئا من وضعها المتردي !

اذا كان بيغن وبيرس واتباعهما قد ادركوا اهمية سلطاتنا المحلية الدمقراطية وادركوا « خطورة » دورها التاريخي ، فهل يجوز لنا نحن التقليل من شأنها والتفريط بما انجزناه من خلالها ؟ انه تساؤل العارف . فنحن نعرف طينة هذا الشعب الذى امتحنته المحن فتحطمت على صخرة وحدته ، واناخ عليه الليل فتفجر الفجر من شرايينه .. هذا الشعب الذى لا حدود لثقتنا به لن يتسامح مع من يتآمرون على وحدته وعلى مستقبله، وسيعرف كيف يرد كيد الكائدين الى نحورهم وسيعرف كيف يصون مجالسه المحلية وبلدياته الدمقراطية الوطنية ، لانه شعب حي وجدير بالحياة .

٨٤ قتيـلا — بقيـة

جديدة بوضع القنابل في محطة القطار المركزية في مدينة بولونيا والتي ادى انفجارها ، يوم السبت الماضي ، الى مقتل ٨٤ مواطنا واصابة حوالي ٢٠٠ مواطن ، جراح ١٧ منهم خطيرة . واعلنت منظمة فاشية تدعى « نار » مسؤوليتها عن الجريمة ، التي لا تختلف في بشاعتها عن جرائم مماثلة نفذت في السابق بدون معرفة هوية مرتكبيها . واجمعت الصحف الصادرة في ايطاليا والقوى والاحزاب الدمقراطية والليبرالية على شجب الجريمة من خلال التأكيد انها تشكل « اعتداء فظا على الدمقراطية يزيد من حدة الازمة السياسية الممسكة بخناق البلاد منذ سنوات . وهي تشير الى اهمية قيام اوسع تحالف لصد اخطار الفاشية وحماية ارواح المواطنين الابرياء » .

الفاشية — بقيـة

مخـزن في ام الفحـم

ويفيد مراسلنا في ام الفحم بان اطفالا كانوا يلعبون في بيت متروك في حي الجبارين ، يوم الاثنين الاسبق ، اكتشفوا فيه صندوقين يحتويان على الاف طلقات الرصاص . فاستدعت الشرطة . ووضعت يدها على الذخيرة . وكأن شيئا لم يكن . وقد اثار هذا التصرف سخط اهالي ام الفحم الذين يشكون منذ فترة طويلة من حوادث اطلاق الرصاص على المواطنين دون ان تفعل الشرطة شيئا . هذا في الوقت الذى تقوم فيه الشرطة ببذل كل جهد وتجنيد كل قواها حين تتعلق الامر بنشاط احتجاجي شعبي .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —

● حكومة بيغن كما صورها رسام الكاريكاتير زئيف — « هآرتس » — ١٩٨٠/٨/٣ ●

رئيس بلديـة حيفـا يـزور وادى النسنـاس واهـالى الحى يواجهونـه بقضـايـاهم

حيفا — لمراسلنا — قام رئيس بلدية حيفا السيد آريه غورئيل بجولة في وادى النسناس يوم الخميس الماضى للاطلاع على وضع الحى ومشاكله . ثم اجتمع الى « لجنة الحى » لسماع رايها في مشاكل الحى وقضاياه وفي المساء اجتمع في « بيت بلنسكي » مع سكان الحي .

في بداية الاجتماع تحدث السيد غورئيل عن اعمال البلدية في الحى خلال عام ونصف العام . وتلاه السيد لوكوف رئيس « شكمونة » الذى تحدث عن مستوى القروض التي تمنح حاليا للازواج الشابة وعما تعطله الشركة للتخفيف من ضائقة السكن .

وبعد ذلك اعطى مجال توجيه الاسئلة للجمهور فتكلم عدد كبير من المواطنين واثاروا العديد من القضايا العامة والخاصة ، وعلى راسها قضية السكن الحادة ، ووضع النظافة في الحى ، وضرورة ان تقيم البلدية دارا للمعجزة العرب في المدينة ، ومعالجة مشاكل التيخشانات في الشتاء الذي يتعرض لها الحى . وطالب بعض المتحدثين بان تمثل لجنة الحى كافة السكان وان تنتخب بشكل دمقراطى ، وباصلاح الجامع ، ومنع بناء اية مساكن على ارض المقبرة الاسلامية في « البلدة التحتا » .

ورد على الاسئلة والنقاش عدد من رؤساء الدوائر في البلدية ورئيس البلدية فوعدوا بزيادة الاهتمام بنظافة الحى ، والعمل على محاربة البعوض ، وحل العديد من مشاكل الحى عن طريق تنفيذ مشروع ترميم الاحياء ، حيث يشمل هذا المشروع القطرى حى وادى النسناس ايضا .

ومما اثار الاستغراب والاستنكار تعيين لجنة توجيهية لمشروع ترميم الحى من قبل المسؤولين في البلدية ، مؤلفة من عناصر تنتمى لحزب واحد ،متجاهلين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي نالت في الانتخابات الاخيرة تأييد اكثرية الناخبين في الحى .

ومن الجدير بالذكر ان فرع الحزب الشيوعى في حيفا اصدر بيانا الى سكان حى وادى النسناس ، في عشية الزيارة رحب فيه بهذه الزيارة ودعا السكان الى استغلالها لعرض مشاكلهم وتقديم مطالبهم .

كما ان عضو البلدية ، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ،الرفيق زاهي كركبي ، ورئيس لجنة الحى البلدية الرفيق عباس زين الدين ، كانا في مقدمة سكان الحى الذين اجتمعوا مع رئيس البلدية في اثناء زيارته للحى وعرضوا عليه قضاياه .

غـلاء ..

تل ابيب — صادقت اللجنة المالية البرلمانية ، امس الاثنين ، على موجة جديدة من الغلاء تشمل تركيب جهاز الهاتف واسعار المكالمات بينما لم تحسم النقاش الدائر بين وزارات الطاقة والمالية والتجارة والصناعة حول حجم زيادة اسعار الكهرباء ، حيث تطالب وزارة الطاقة زيادتها بنسبة ٢٥٪ . و « الحجة » التقليدية لهذه الموجة هي غلاء اسعار الوقود ، في الاسبوع الماضي . وعليه ارتفع سعر تركيب جهاز الهاتف بنسبة ٢٥٪ ، اي ١٧٦٤٠ بدلا من ١٢٦٠٠ ليرة والاشتراك الشهرى للتلفون ٩٣٤ ليرة (٣٥٣ سابقا) . بينما ارتفع سعر الاسيمون بنسبة ٥٠٪ (٦ ليرات بدل ٤ ليرات) والمكالمة الهاتفية المحلية بنسبة ٤٠٪ فاصبحت ٥٤١٥ ليرة (٣٨٧٠ سابقا) . كذلك ارتفعت رسوم البريد بنسبة ٤٠ — ٥٠ ٪ وصار سعر طابع البريد عن رسالة محلية ٦ ليرات (بدل ٤٣٠) ورسالة مسجلة ٢١ ليرة (بدل ١٤٤٧) .

ويذكر ان اسعار البريد والتلفون ارتفعت بنسبة ٥٠٪ ، فقط قبل ثلاثة اشهر .

الصلح يحاول — بقية

بسبب رفض بعض الاطراف الجلوس في وزارة واحدة مع ممثلي الكتائب الانعزاليين الذين يخططون لنسف وحدة لبنان وتجزئته .

وفي الوقت نفسه طفا على السطح من جديد مخطط الرئيس سركيس الرامي لاقامة ديكتاتورية عسكرية .. ففي احتفال تخريج دفعة جديدة من الضباط في نهاية الاسبوع الماضي قال سركيس ان على الجيش ان يكون موحدا ومجهزا بصورة جيدة لكي يتمكن من فرض صلاحياته على لبنان باسره .. واضاف مخاطبا الضباط: انكم امل لبنان الوحيد !!

وكما اصبح « عاديا » عادت القوات الاسرائيلية والدمى المرتزقة عصابات الخائن سعد حداد الى قصف جنوب لبنان في منطقة تمتد بين الرشيدية وصور .

والهدف من هذا القصف توتير المنطقة والتدخل في التحركات السياسية في لبنان .

وفي هذا الصدد نشرت « دافار » يوم الاحد الفائت تصريح حداد بانه بدون المساعدات الاسرائيلية لا تستطيع قواته (مرتزقته) مجابهة القوات الفلسطينية (والمقصود القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة » .

واضاف حداد ان قواته تساند فرق « الامل » التي تفتعل الاشتباكات مع القوات الفلسطينية في الاونة الاخيرة وبذلك تخدم التآمرين على وحدة لبنان واستقلاله .

انتخابات الهستدروت في نيسـان ١٩٨١

تل ابيب — ذكرت صحيفة « دافار » الهستدروتية ، امس الاثنين ، انه استنادا الى معلومات المقربين من سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، تتجه النية لدى القيادة المراخية لاجراء انتخابات المؤتمر ال ١٤ للهستدروت في نيسان ١٩٨١ . ومن المتوقع ان تعقد اللجنة التنفيذية ، التي خولها المؤتمر الثالث عشر (الجلسة الثانية) للهستدروت صلاحية تعيين موعد الانتخابات ، اجتماعا في تشرين الاول القادم لاقرار الموعد النهائي .

السلطات المحلية تهدد بـالاضـراب

تل ابيب — اعلن رئيس مركز السلطات المحلية ، بنحاس ايلون ، ان الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية في البلاد بلغت حدا قد يعجزها عن دفع مرتبات الشهر الماضي للمستخدمين . وهدد ايلون باعلان اضراب عام عن تقديم الخدمات في معظم السلطات المحلية بسبب هذا الوضع .

وفي حديث مع صحيفة « هآرتس » (٨/٣) قال ايلون انه بعث برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة يعلمه فيها بهذا الوضع ويطالبه بالعمل على تحرير المبالغ المستحقة للسلطات المحلية في اسرع وقت . ومن جهة اخرى اعلن وزير المالية انه لن يحرر هذا المبالغ لانه « لا يوجد معي » . واقترح على السلطات المحلية ان تمتنع عن التبذير (!) في مصروفاتها بدلا من المطالبة بالدفع !

وفي حديث تلفزيوني مساء امس الاول فند ايلون تهمة « التبذير » هذه وكرر التهديد بالاضراب .

الاجراءات الكفـاحية العمـالية مستمـرة

ام الفحم — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم وكتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس العمال بيانا الى المواطنين في نهاية الاسبوع الماضي اعربا فيه عن تضامنهما الكامل مع كفاح عمال مصنع الورق في الخضيرة (١٧٠٠) من اجل حقوقهم مطالبا مجلس العمال وقيادة الهستدروت بالتدخل الى جانب العمال ودعم مطالبهم بدلا من التزام الحياد .

وكان عمال المصنع اعلنوا الاضراب قبل شهر ونصف الشهر مطالبين بزيادة اجورهم واشراكهم في ارباح المصنع . وبدلا من التجاوب مع مطالبهم قامت ادارة المصنع واصحابه الامريكيون والاسرائيليون بالعمل على كسر الاضراب بالقوة .

ويذكر ان مصوري اشعة رنتجن لا يزالون يعملون بقوة اوامر العمل الالزامية منذ عشرة اشهر . وقد انضم اليهم للعمل بموجب هذه الاوامر عمال المطارات . ومن المتوقع فرض هذه الاوامر ايضا على عاملي الاطفائية في تل ابيب .